

سلسلة الأبحاث العلمية المحكمة (١٠)

أجوبة

الإمام أبي الحجاج المزي

على سؤالات جماعة من الحفاظ

جمعاً وتعليقاً

للشيخ الأستاذ الدكتور

أحمد بن محمد بن سالم بن مؤمن

حفظه الله تعالى

جامعة أم القرى كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة



ملخص البحث بالعربي



ملخص البحث بالعربي

عنوان البحث :

أجوبة الإمام أبي الحجاج المزي على سؤالات جماعة من الحفاظ جمعاً وتعليقاً.

يهدف البحث :

إلى جمع أجوبة أبي الحجاج المزي على سؤالات جماعة من الحفاظ، في الحديث وعلومه، ودراستها.

تكون البحث :

من مقدمة، وتمهيد ونص السؤالات، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة : تسمية الموضوع، وسبب اختياره، وأهميته .

والتمهيد : ترجمة مختصرة لأبي الحجاج المزي.

ونص السؤالات : نص الاسئلة والأجوبة مع التعليق عليها.

والخاتمة : وفيها أبرز النتائج، والتوصيات .

الفهرس : وفيه فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات

وتظهر أهمية البحث :

تعلقه بعلم علل الحديث، وعلم الجرح والتعديل، وما فيه من فوائد حديثة، وتدقيقات في الرجال.

وخلص الباحث في الخاتمة :

إلى دقة علم الإمام أبي الحجاج المزي،

ويوصي الباحث :

بجمع ما تفرق من كلام المزي على الأحاديث والرجال، في مكان واحد ودراستها.



ملخص البحث بالإنجليزي



Abstract Thesis Title :

A Collection and Study of Imam Abu Al-Hajjaaj's Response to Questions From a Number of Scholars (of Hadeeth)

The thesis aims to collect and analyze the responses of Abu Al- Hajjaaj to a group of scholars (and memorizers of hadeeth) on the topic of Hadeeth and its sciences.

The thesis contains a foreword, prologue, body, epilogue, and index.

The foreword mentions the naming of the thesis, reasons for choosing it, and its importance.

The prologue contains a small biography of Abu Al-Hajjaaj Al-Mizzee

The body of the thesis contains the questions and answers as well as an analysis and commentary on them.

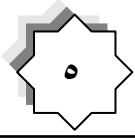
The epilogue contains the major findings of the study in addition to suggestions.

The index contain the bibliography and table of contents.

The importance of this topic is due to its connection with the study of Ilal (hidden defects) of Hadeeth, the study of praise and disparagement of narrators, as well as its supplementary benefits to the field of Hadeeth and acute observation of narrators.

The researcher concludes by discussing the precision of Imam Abu Al-Hajjaaj Al-Mizee

He then suggests the continuation of the gathering what has yet to be gathered from the speech or Al-Mizee about Hadeeth and its narrators in one place with an analysis of that.



المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾^(١).

﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا

وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾^(٢).

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧١﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ

يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾^(٣).

أما بعد :

فهذا بحث جمعت فيه ما وقفت عليه من أجوبة الإمام أبي الحجاج المزي^(٤) - رحمه الله - على اسئلة

وجهت له من جماعة من علماء عصره، في الحديث وعلومه^(٥).

تسمية البحث :

وسميته : أجوبة الإمام أبي الحجاج المزي على سؤالات جماعة من الحفاظ جمعاً وتعليقاً.

مشكلة البحث :

تظهر مشكلة البحث في الإجابة على الاسئلة التالية :

هل للمزي كلام في الرواة جرحاً وتعديلاً .

وهل له كلام على الأحاديث تضعيفاً وتصحيحاً .

وهل يمكن جمع ما تفرق من أجوبته على الاسئلة الحديثية .

(١) (آل عمران: ١٠٢) .

(٢) (النساء: ١) .

(٣) (الأحزاب: ٧٠-٧١) .

(٤) إلا أجوبة الإمام المزي على اسئلة الحفاظ ابن كثير، والحافظ الذهبي، فقد أفردتها في بحث مستقل؛ لكثرتها.

(٥) استخرجت أجوبة الإمام المزي، من كتب تلاميذه، ومعاصريه، ومن جاء بعده، وقد استعنت - بعد الله - بالبرامج

الحاسوبية، كالمكتبة الشاملة، وغيرها؛ للوقوف على هذه الأجوبة.

أسباب اختيار البحث وأهميته :

وترجع أسباب اختيار الموضوع للأمور التالية :

- عظيم مكانة الإمام المزي، في الحديث وعلومه، فهو حافظ مبرز.
- قلة كلام الإمام المزي، فهذا البحث يثمر في جمع ما تفرق من كلامه ^(١).
- دقة أجوبة المزي، وقوته العلمية، وقدرته على حل المشكلات، قال الذهبي: "غالب المحدثين من دمشق وغيرها قد تلمذوا ^(٢) له، واستفادوا منه، وسألوه عن المعضلات؛ فاعترفوا بفضيلته وعلو ذكره" ^(٣).
- أهمية هذا النوع من الأبحاث؛ لما فيها من النكات والفوائد الدقيقة في علم الحديث، والرجال.

أهداف البحث :

- جمع ما تفرق من أجوبة الإمام المزي في موضع واحد ^(٤)، مع التعليق عليها.
- قلة كلام الإمام المزي، فهذا البحث يثمر في جمع ما تفرق من كلامه ^(٥).
- أي لم أقف على بحث متخصص جمع أجوبة الإمام أبي الحجاج المزي على اسئلة الحفاظ مع دراستها.

المنهج الذي سلكته في البحث :

- سلكت في كتابة البحث، المنهج الاستقرائي، التحليلي؛ فجمعت ^(٦) كل أجوبة الإمام المزي على على الاسئلة الموجهة إليه سواء بصيغة سألته، أو فقلت له أو عرضت عليه، أو أفتى.
- إن وقفت على من نقل السؤال والجواب أشرت إلى ذلك في الحاشية.
- علقته على ما يحتاج إلى تعليق من كلام الإمام المزي، أو السائل.
- نقلت ما وقفت عليه من أقوال المحدثين مع تطبيق القواعد الحديثية .

خطة البحث :

- وقد جعلته في مقدمة، وتمهيد، ونص السؤالات، وفهارس.
- أما المقدمة : ففيها : تسمية البحث، وأسباب اختياره، وخطته، ومنهج الكتابة.
- والتمهيد : ففيه ترجمة مختصرة للإمام أبي الحجاج المزي ^(٧).

(١) قال الصفدي في الوافي بالوفيات (١٠٧/٢٩) : "وكان فيه قلة كلام إلا أن يسأل فيجيب ويحيد".

(٢) كذا في المطبوع، وجائز لغة حذف أحد الناءين، والتقدير : تلمذوا.

(٣) انظر : الدرر الكامنة للحافظ (٢٣٠/٦).

(٤) إلا أجوبة الإمام المزي على اسئلة الحفاظ ابن كثير، والحافظ الذهبي كما سبق التنبيه عليه.

(٥) قال الصفدي في الوافي بالوفيات (١٠٧/٢٩) : "وكان فيه قلة كلام إلا أن يسأل فيجيب ويحيد".

(٦) لا يدخل في شرطي ما نقل عن الإمام المزي من غير طريق السؤال، وكذا ما ظاهره دفع إشكال من غير سؤال.

(٧) ترجمت لصاحب كل سؤال عند سؤاله، وهناك اسئلة لم أقف على السائل، لكن الناقل عنه يثني عليه غالباً.



ونص السؤالات : فيه أجوبة الإمام أبي الحجاج المزي على سؤالات الحفاظ.

الخاتمة : فيها أهم النتائج والتوصيات .

الفهرس : فهرس المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

وقد بذلت جهدي في تحرير البحث، فما كان فيه من صواب؛ فمن الله، وما كان فيه من قصور أو

خطأ فمن نفسي والشيطان. والله اسأل أن يتقبل مني عملي، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

كتبه

أحمد بن عمر بن سالم بازمول

جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الكتاب والسنة



تمهيد : ترجمة مختصرة لأبي الحجاج المزي



اسمه ونسبه :

هو : جمال الدين أبو الحجاج يوسف ابن الزكي العالم المقرئ عبدالرحمن بن يوسف القضاعي ثم الكليي الدمشقي المزي^(١) الشافعي^(٢) .

مولده :

ولد بالمعقلية بظاهر حلب في عاشر شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة^(٣) .

شيوخه :

تلقى العلم عن شيوخ كثيرين قاربوا الألف شيخ، منهم : أبو بكر ابن الأنماطي، وابن اللتي، والنووي، وابن الصابوني والفخر بن البخاري والدمياطي، واليونيني، وابن دقيق العيد، وابن تيممة وغيرهم^(٤) .

تلاميذه :

حدث المزي نحو خمسين سنة فسمع منه الكبار والحفاظ، وتولى المشيخة بأماكن متعددة، وممن تخرج به : ابن كثير والبرزالي والعلائي وابن كثير وابن العطار وابن الفخر وابن الجعبري وغيرهم^(٥) .

ثناء العلماء عليه :

اتفقت كلمة العلماء على الثناء عليه في علمه، ودينه، وخلقه، قال ابن سيد الناس اليعمري ت ٧٣٤هـ : "الإمام المقدم والحافظ الذي فاق من تأخر من أقرانه ومن تقدم ..."^(٦) .
وقال الذهبي ت ٧٤٨هـ : "العلامة الحافظ البارع أستاذ الجماعة"^(٧) .
وقال أبو المحاسن الحسيني ت ٧٦٥هـ : "الحافظ العلامة إمام المحدثين"^(٨) .

(١) قال السمعاني في الأنساب (٢٣٤/١٢) : "المزّي: بكسر الميم والزاي وفي آخرها ياء النسبة، هذه النسبة إلى المزة، وهي ضيعة حسنة على باب دمشق". وقال بعضهم بضم الميم؛ انظر : توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (١٣١/٨).

(٢) انظر : تذكرة الحفاظ للذهبي (١٩٣/٤)، الوافي بالوفيات للصفدي (١٠٦/٢٩).

(٣) تذكرة الحفاظ للذهبي (١٩٣/٤)، الوافي بالوفيات للصفدي (١٠٧/٢٩)، الدرر الكامنة لابن حجر (٢٢٩/٦).

(٤) تذكرة الحفاظ للذهبي (١٩٣/٤)، الوافي بالوفيات للصفدي (١٠٦/٢٩)، الدرر الكامنة لابن حجر (٢٢٩/٦).

(٥) تذكرة الحفاظ للذهبي (١٩٤/٤)، الوافي بالوفيات للصفدي (١٠٩/٢٩)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٧٥/٣).

(٦) أجوبة ابن سيد الناس على استئلة ابن أيبك (٢٢٠/٢).

(٧) معجم الشيوخ الكبير (٣٨٩/٢).

(٨) طبقات الشافعية (٧٤/٣).



مؤلفاته :

اشتهر الإمام المزي بكتابه الكبيرين : تهذيب الكمال، وتحفة الأشراف.

وله أيضاً : مصنف فيمن روى عن أبيه عن جده ^(١).

وفاته :

مات رحمه الله تعالى في يوم السبت الثاني عشر من صفر سنة ٧٤٢هـ ^(٢).

(١) قال السخاوي في فتح المغيث (١٩٣/٤) : " قد صنف ابن أبي خيشمة جزءاً فيمن روى عن أبيه، عن جده، وهو فيما أعلم أول مصنف فيه، وكذا المزي، وأرسل به إلى الدمياطي شيخه؛ لكونه كان أرسل إليه من مصر يسأله عن جمل من ذلك، والعلائي وهو أجمع".

(٢) الدرر الكامنة (٢٣٣/٦). انظر : تذكرة الحفاظ للذهبي (١٩٤/٤)، الوافي بالوفيات للصفدي (١٠٦/٢٩).



نص السؤالات والأجوبة

السؤال الأول

قال صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي^(١) في ترجمة الإمام أبي الحجاج المزي: "ومع إتقانه لأسماء الرجال وله فيها هذا التصنيف العظيم لم يكن يعتني بتراجم العلماء من الخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والقضاة والعلماء والقراء والأطباء والشعراء ولا له فيها مشاركة ألبتة وإنما كان يعتني برجال الحديث لا غير .

ولقد سألته عن القالي - بالقاف - والقالي^(٢) - بالفاء - ؟

فقال: "لا أعرف إلا القالي - بالفاء -".

فعلمت أنه ليس له عناية بغير الرواة للحديث^(٣)، وإلا فأبو علي القالي - بالقاف - مشهور بين الأدباء^(٤)، معروف لا يكاد يجهره أحد من صغار الأدباء! ولكن عندي منه فوائد وقواعد في أسماء ورجال الحديث لم أجدتها ولم آخذها من غيره، وكان أسماء الرواة الذين يجيئون في سماعاته، وطرقه يجيد الكلام في طبقاتهم، وأحوالهم، وقوتهم، ولينهم، وهذا بحر لا يشق ثبجه، وغبار لا انحطاط لقتامه"^(٥).

(١) هو: خليل بن أيبك أبو الصفاء الصفدي ت ٧٦٤هـ، قال عنه الذهبي في المعجم المختص بالمحدثين (٩١): "الإمام العادل الأديب البليغ الأكمل"، وقال السبكي في معجم الشيوخ (١٧٨): "الإمام الأوحى الأديب البارع المؤرخ المتقن".

(٢) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤٧/١٦): "القالي نسبة إلى قرية قاليقلا من أعمال منازكر من إقليم أرمينية. رافق ناساً من تلك القرية، فعرف بذلك تلقباً وشهر به".

وقال الحفاظ في تبصير المنتبه (١١٤٩/٣): "فالة بلدة من نواحي خوزستان".

وانظر: الإكمال لابن ماكولا (١٠٥/٧)

(٣) نقله الحفاظ في الدرر الكامنة (٢٣١/٦).

قلت: ويظهر لي أن هذه القصة واقعة عين، ولا يمكن من طريق سؤال واحد أن نحكم على الإمام أبي الحجاج المزي بهذا الوصف، قال عنه ابن سيد الناس في أجوبته (٢٢٠): "أحفظ الناس للتراجم، وأعلمهم بالرواة من أعارب وأعاجم، لا تخص معرفته مصرًا دون مصر، ولا ينفرد علمه بأهل عصر دون عصر...".

والمزي له اشتغال بكتب اللغة والنحو، كما قال الصفدي نفسه في أعيان العصر (٦٥٤/٥): "لم أر في أشياخي بعد شيخنا أثير الدين في العربية مثله خصوصاً في التصريف واللغة...".

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ (١٩٣/٤): "نظر في اللغة ومهر فيها وفي التصريف وقرأ العربية، وأما معرفة الرجال فهو حامل لوائها والقائم بأعبائها لم تر العيون مثله".

ثم لو سلمنا بأن المزي لم يعرف القالي؛ فمن ذا الذي أحاط بكل عالم وراوٍ.

وهناك جواب آخر أفادني به الشيخ محمد بازمول أن المزي بحكم تخصصه نفى معرفته بالنسبة لرواة الحديث.

(٤) الشهرة نسبية؛ والصفدي له اشتغال بالبلاغة والأدب، كما في ترجمته من الدرر الكامنة للحافظ (٢٠٧/٢).

(٥) الوافي بالوفيات (١٠٨/٢٩-١٠٩)، أعيان العصر وأعوان النصر (٦٥٤/٥).

السؤال الثاني

قال الحافظ عبدالرحيم بن عبدالرحمن العراقي ت ٨٠٦ هـ: "سمعت شيخنا الحافظ أبا مُجَدَّ عبدالله بن مُجَدَّ بن أبي بكر القرشي^(١)، يقول غير مرة: كنت أسمع بقراءة الحافظ أبي الحجاج المزي كتاب عمل اليوم للحسن بن علي بن شبيب المعمرى^(٢)، فمر حديث من رواية يونس بن مُجَدَّ المؤدب^(٤)، عن الليث بن سعد^(٥)، سعد^(٥)، فقلت للمزي: في أين سمع يونس من الليث^(٦)؟

فقال: "لعله سمع منه في الحج، ثم استمر في القراءة، ثم قال: لا الليث ذهب في الرسالة^(٧) إلى بغداد فسمع منه هناك"^(٨).

(١) هو: عبدالله بن مُجَدَّ بن أبي بكر بن خليل أبو مُجَدَّ المكي ثم المصري الشافعي ت ٧٧٧ هـ، قال عنه الذهبي في نذكرة الحفاظ (٢٠١/٤): "الإمام الفقيه المحدث الزاهد القدوة بهاء الدين أبي مُجَدَّ عبدالله بن مُجَدَّ بن أبي بكر بن خليل المكي الشافعي"، وقال العراقي في الذيل على العبر (٤٠٨/٢) "الحافظ العلامة الرحلة الزاهد ... كان إماماً عالماً مبرزاً ورعاً زاهداً متعبداً كبير القدر كثير التقشف ...".

(٢) قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (٧٤٧/١٤) في ترجمة المعمرى: "صاحب عمل اليوم والليث".

وهذا الكتاب مخطوط لم يطبع، وقد ذكر بعض الباحثين أنه في عداد المفقود كما هذا الرابط: <https://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=38780>.

(٣) أبو علي البغدادي ت ٢٩٥ هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥١٠/١٣): "الإمام، الحافظ، المجود، البارع، محدث العراق". وانظر: لسان الميزان للحافظ (٧١/٣).

(٤) يونس بن مُجَدَّ أبو مُجَدَّ المؤدب البغدادي ت ٢٠٧ هـ، روى له الجماعة، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (٧٩١٤ رقم ٧٩١٤): "ثقة ثبت".

وروايته عن الليث في سنن الترمذي، وابن ماجه؛ انظر: تهذيب الكمال للمزي (٥٤١/٣٢).

(٥) الليث بن سعد أبو الحارث الفهمي المصري ت ١٧٥ هـ، روى له الجماعة، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (٥٦٨٤ رقم ٥٦٨٤): "ثقة ثبت فقيه إمام مشهور".

(٦) قال السخاوي في فتح المغيث (٤٠٠-٣٩٩/٤): "قد استشكل بعض الحفاظ رواية يونس بن مُجَدَّ المؤدب عن الليث؛ لاختلاف بلديهما، وسأل المزي: أين سمع منه؟ فقال: "لعله في الحج" ثم قال: "بل في بغداد حين دخول الليث لها في الرسالة".

(٧) لم أفق عليها! وسألت عنها شيخنا الأستاذ الدكتور موفق عبد القادر؟ فقال: لعلها قرية أو محلة ببغداد.

(٨) التبصرة والتذكرة (٣٤٧/٢-٣٤٨)، ونقلها عن العراقي: ابن عمار المالكي في الألفية مفتاح السعيدية في شرح الحديثية (٤٦٥).

السؤال الثالث - السؤال الثامن

سأله الحافظ قطب الدين عبدالكريم بن عبدالنور الحلبي^(١) كتابة إليه من مصر :

- ما تقول في قول الحافظ مسلم رحمه الله في خطبة كتابه : "فلسنا نتشاغل بتخريج حديثهم :

كعبدالله بن مسور أبي جعفر المدائني، وعمرو بن خالد"^(٢) .

من هو عمرو بن خالد هذا ؟

ففي الضعفاء رجالان كل منهما عمرو بن خالد :

أحدهما : أبو يوسف الأعمشى . والثاني : أبو خالد القرشي الكوفي ثم الواسطي .

- وفي الخطبة أيضاً : "في هذا الضرب من المحدثين : عبدالله بن محرز، ومجيب بن أبي أنيسة، والجراح

والجراح بن المنهال أبو العطوف، وعباد بن كثير"^(٣) .

وفي الضعفاء اثنان كل منهما عباد بن كثير :

أحدهما الثقفي .

والآخر الرملي .

فمن أراد مسلم منهما ؟

- وفيما إذا ورد حديث لعبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش^(٤) ، أي السفيانيين هو ؟

وإن كان أكثر روايته عن الثوري، فهل يكتفى بذلك أم يحتاج إلى زيادة بيان ؟

- وفي قول النسائي في مواضع^(٥) : أخبرنا محمد بن منصور أخبرنا سفيان عن الزهري .

وللنسائي شيخان كل منهما محمد بن منصور، ويروى عن ابن عيينة :

أحدهما : أبو عبدالله الجواز المكي .

والثاني : أبو جعفر الطوسي العابد .

فمن الذي عناه النسائي منهما ؟

(١) هو : عبدالكريم بن عبدالنور أبو علي الحلبي ثم المصري ت ٧٣٥هـ، قال عنه الذهبي في المعجم المختص بالمحدثين (١٥٠)

: "الإمام، المحدث، الحافظ، المصنف، المقرئ، بقية السلف". انظر : تذكرة الحفاظ للذهبي (١٩٦/٤).

(٢) صحيح مسلم (٧/١).

(٣) في مقدمة مسلم : "فمن هذا الضرب...".

(٤) صحيح مسلم (٧/١).

(٥) انظر : صحيح مسلم (٧٧/١ رقم ٥٧)، مسند الإمام أحمد (٤٠٤/٢ رقم ١٢٤٦).

(٦) وقفت على تسعة عشر موضعاً، منها : (١/٢١)، (٢/١٥٣)، (٦/٣٦٧٢)، (٨/٥٦٣٠).

- وفي قول النسائي أيضاً في أول كتابه ^(١) تأويل قوله تعالى ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾ ^(٢) ، ثم ساق حديث: "إذا استيقظ أحدكم من نومه... " ^(٣) .
- ما وجه مطابقة إيراده لهذا الحديث بعد هذه الترجمة ؟
- وفيما إذا طلب من شخص أن يجيز لجماعة كتبوا في استدعاء، وهو أحدهم كيف يكتب، هل يطلق الإجازة على العادة، أم يقيدها بما يخرج نفسه منهم ؟
- أجاب شيخنا الحافظ المزي عن ذلك بما ملخصه :
- أما عمرو بن خالد، الذي ذكره مسلم في مقدمة كتابه، فهو الواسطي ^(٤) ، لأنه مشهور، دون الأعشى ^(٥) ، وقد ذكره مسلم في معرض ضرب المثل، وإنما يضرب المثل بالمشهور دون المغمور ^(٦) .
- المغمور ^(٦) .
- وأما عباد بن كثير، فهو الثقفى البصري العابد ^(٧) ، نزيل مكة، لا الرملي ^(٨) ، والقول فيه كالذي تقدم، وأيضاً فإن الرملي مختلف في تضعيفه، فإن يحيى بن معين وثقه في رواية ابن أبي خيثمة عنه، وأخرج له البخاري حديثاً في كتاب الأدب ^(٩) له.
- وأما سفيان الذي روى عنه عبدالرزاق فهو الثوري؛ لأنه أخص به منه بابن عيينة، ولأنه إذا روى عن ابن عيينة ينسبه ^(١٠) ، وإذا روى عن الثوري : فتارة ينسبه ^(١١) ، وتارة لا ينسبه ^(١٢) ، وحين لا ينسبه :

(١) السنن (١/٦ رقم ١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) (المائدة : ٦).

(٣) الحديث أخرجه مسلم في الصحيح (١/٢٣٣ رقم ٢٧٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٤) روى له ابن ماجه، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (٤٢١ رقم ٥٠٢١) : "متروك، ورماه وكيع بالكذب".

(٥) ذكره الحافظ في تقريب التهذيب (٤٢١ رقم ٥٠٢٢) تمييزاً، وقال : "منكر الحديث".

(٦) ويؤيده قول مسلم في مقدمة الصحيح (٧/١) : "فأما ما كان منها عن قوم هم عند أهل الحديث متهمون، أو عند الأكثر منهم، فلسنا نتشغل بتخريج حديثهم...".

(٧) روى له أبو داود، ابن ماجه، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (٢٩٠ رقم ٣١٣٩) : "متروك، قال أحمد : روى أحاديث كذب".

(٨) روى له البخاري في الأدب المفرد، وابن ماجه، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (٢٩٠ رقم ٣١٤٠) : "ضعيف، قال ابن عدي : هو خير من عباد الثقفى".

(٩) انظر : الأدب المفرد (١٤٣ رقم ٣٩٦).

(١٠) انظر : المصنف لعبدالرزاق (١/٣٢٠ رقم ١٢٢٩).

(١١) انظر : المصنف لعبدالرزاق (٧/٦٥ رقم ١٢٢١٠).

(١٢) انظر : المصنف لعبدالرزاق (٤/٣١٢ رقم ٧٩١١).

إما أن يكتفي؛ فكونه روى له عن شيخ لم يرو عنه ابن عيينة فيكتفي بذلك تمييزاً^(١)، وهو الأكثر.

وإما أن يكتفي بشهرته واختصاصه به، وهذه القاعدة جارية في غالب من يروي عن سميان، أو يروي عنه سميان^(٢).

- وأما مُجَّد بن منصور، الذي يروي عنه النسائي، ولا ينسبه فهو المكِّي^(٣)، لا الطوسي^(٤)، والقول فيه نحو القول في الذي قبله، وقد روى النسائي عن الطوسي عن ابن المنذر إسماعيل بن عمر^(٥)، والحسن بن موسى الأشيب^(٦)، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد^(٧)، وينسبه في عامة ذلك، قال: ولا ولا أعلمه روى عنه عن ابن عيينة شيئاً^(٨).

- وأما المطابقة بين الترجمة والحديث؛ فإنه جرى على الغالب؛ لأن غالب النوم يكون بالليل، وغالب الاستيقاظ من نوم الليل يكون عند صلاة الصبح.

- وأما الكتابة في الإجازة، فإن كتب على العادة، كفى؛ لأن العموم يجوز تخصيصه بالقرينة، وهي موجودة هنا^(٩)، وإن قيد العبارة بحيث أخرج نفسه من المجاز لهم، فهو أولى. والله أعلم^(١٠).

(١) انظر في تمييز ما اشتركا في الرواية عنه، وما انفرد به أحدهما: تمييز المهمل من السفينان لمحمد التركي (٦١-٢٠٧).

(٢) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٧/٤٦٤-٤٦٦): "اشترك الحمادان في الرواية عن كثير من المشايخ، وروى عنهما جميعاً جماعة من المحدثين، فرمى روى الرجل منهم عن حماد، لم ينسبه، فلا يعرف أي الحمادين هو إلا بقرينة، فإن عري السند من القرائن - وذلك قليل - لم نقطع بأنه ابن زيد، ولا أنه ابن سلمة، بل نتردد، أو نقدره ابن سلمة، ونقول: هذا الحديث على شرط مسلم، إذ مسلم قد احتج بهما جميعاً ..."

ويقع مثل هذا الاشتراك سواء في السفينان: فأصحاب سفیان الثوري كبار قدماء، وأصحاب ابن عيينة صغار، لم يدركوا الثوري، وذلك أبين، فمتى رأيت القديم قد روى، فقال: حدثنا سفیان، وأجهم، فهو الثوري، وهم كوكيع، وابن مهدي، والفريابي، وأبي نعيم.

فإن روى واحد منهم عن ابن عيينة بينه، فأما الذي لم يلحق الثوري، وأدرك ابن عيينة، فلا يحتاج أن ينسبه، لعدم الإلباس، فعليك بمعرفة طبقات الناس". والمعتبر في هذا الباب القرائن الدالة على المراد من المبهم.

(٣) روى له النسائي، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (٥٠٨ رقم ٦٣٢٥): "ثقة".

(٤) روى له أبو داود، والنسائي، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (٥٠٨ رقم ٦٣٢٦): "ثقة".

(٥) انظر: السنن (٢/٦٠ رقم ٧٤١).

(٦) انظر: السنن الكبرى (٤/٤٦١ رقم ٣٩٦٩).

(٧) انظر: السنن (٥/٢٦ رقم ٢٤٥٣).

(٨) أي النسائي، وإلا فكل من المكِّي والطوسي، قد روى عن ابن عيينة كما في تهذيب الكمال للمزي (٢٦/٤٩٧-٥٠٣).

(٩) الاستدعاء هو طلب الإجازة من الشيخ المجيز، والقرينة: هي كون المجيز (وهو الشيخ) غير المستدعي (من الإجازة).

(١٠) نقله السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (١٠/٤٠٦-٤٠٨).

السؤال التاسع

قال تقي الدين السبكي^(١) : سألته عن ما وقع في الصحيحين من حديث المدلس معنعناً، هل نقول : أهما اطلعا على اتصالها^(٢) ؟

فقال : "كذا يقولون، وما فيه إلا تحسين الظن بهما. وإلا ففيهما أحاديث من رواية المدلسين ما توجد من غير تلك الطريق التي في الصحيح"^(٣).

(١) هو : علي بن عبد الكافي أبو الحسن تقي الدين السبكي المصري ثم الدمشقي ت ٧٥٦هـ، قال عنه الذهبي في تذكرة الحفاظ (٢٠٠/٤) : "العلامة ذو الفنون فخر الحفاظ قاضي القضاة ... وكان جمًّا الفضائل حسن الديانة صادق اللهجة قوي الذكاء من أوعية العلم"، وقال الحسيني في ذيل تذكرة الحفاظ (٢٥) : "الشيخ الإمام الحفاظ العلامة قاضي القضاة تقي الدين بقية المجتهدين ...".

(٢) قال النووي في شرحه على مسلم (٣٣/١) : "اعلم أن ما كان في الصحيحين عند المدلسين بعن ونحوها فمحمول على ثبوت السماع من جهة أخرى، وقد جاء كثير منه في الصحيح بالطريقتين جميعاً فيذكر رواية المدلس بعن ثم يذكرها بالسماع ويقصد به هذا المعنى الذي ذكرته".

وكلام النووي متعقب، قال الحفاظ تعليقاً على كلام المزي في النكت على كتاب ابن الصلاح (٦٤٤-٦٣٦/٢) باختصار : "قلت: وليست الأحاديث التي في الصحيحين بالنعنة عن المدلسين كلها في الاحتجاج، فيحمل كلامهم هنا على ما كان منها في الاحتجاج فقط.

أما ما كان في المتابعات فيحتمل أن يكون حصل التسامح في تخريجها كغيرها.

وكذلك المدلسون الذين خرج حديثهم في الصحيحين ليسوا في مرتبة واحدة في ذلك، بل هم على مراتب :

- الأولى : من لم يصف بذلك إلا نادراً وغالب رواياتهم مصرحة بالسماع، والغالب : أن إطلاق من أطلق ذلك عليهم فيه تجوز من الإرسال إلى التدليس.

ومنهم من يطلق ذلك بناء على الظن، فيكون التحقيق بخلافه ...

- الثانية : من أكثر الأئمة من إخراج حديثه إما لإمامته أو لكونه قليل التدليس في جنب ما روى من الحديث الكثير أو أنه كان لا يدللس إلا عن ثقة.

- الثالثة : من أكثروا من التدليس وعرفوا به ...

ثم ذكر الحفاظ أسماءهم ثم قال : "فهذه الأسماء من ذكر بالتدليس من رجال الصحيحين ممن أخرجوا أو أحدهما له أصلاً أو استشهاداً أو تعليقاً على مراتبهم في ذلك وهم بضعة وستون نفساً".

وانظر : شرح النووي على مسلم (٥١/٥)، التقريب والتيسير للنووي (٣٩)، التقييد والإيضاح للعراقي (٩٩)، النكت على ابن الصلاح للزركشي (٩٢/٢)، النكت على ابن الصلاح للحافظ (٦٤٤-٦٣٤/٢)، فتح المغيبي للسخاوي (٢٣٣/١).

(٣) نقله الحفاظ في النكت على كتاب ابن الصلاح (٦٣٦/٢).

السؤال العاشر - السؤال الثاني عشر

كتب تقي الدين السبكي ت ٧٥٦هـ من الديار المصرية، يسأل لحافظ المزي: "ما يقول سيدنا وشيخنا الإمام العلامة الحافظ الناقد حجة أهل الحديث فريد دهره جمال الدين أبو الحجاج المزي نفع الله به :

- في هلال بن رداد المذكور في آخر فترة الوحي^(١) في أول البخاري ما حاله ؟
- وفيما رواه النسائي في باب غسل الرجلين باليدين^(٢) ، قال : أخبرنا مُحَمَّد بن بشار، حدثنا مُحَمَّد، حدثنا شعبة، أخبرني أبو جعفر المدني، سمعت ابن عثمان بن حنيف - يعني : عمارة - قال حدثني القيسي، وفي نسخة التيمي : " أنه كان مع رسول الله ﷺ ". الحديث .
- ما حال هذا الإسناد ؟
- وكذلك جاء في حديث في أول غسل الرجلين^(٣) ، في نسخة مُحَمَّد بن آدم، وفي نسخة محمود بن آدم.

ما الصواب من ذلك ؟ يحقق لنا ذلك والله يديم النفع به .

الجواب : الحمد لله وسلام على عباده الذي اصطفى

أما هلال بن رداد هذا : فهو الطائي، ويقال الكنانى الشامى، الكاتب^(٤) روى عن الزهري، وروى عنه ابنه أبو القاسم مُحَمَّد بن هلال بن رداد، قال مُحَمَّد بن يحيى الذهلي في حديث الزهري عن مُحَمَّد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن مُحَمَّد بن إياس بن البكير عن ابن عباس وغيره في الطلاق .

حدثني به مُحَمَّد بن مسلم الرازي قال حدثني أبو القاسم بن هلال بن رداد الطائي قال حدثنا أبي وكان من كتبة هشام قال سمعت ابن شهاب يقول وذكر الحديث^(٥) .

قال الذهلي : وكان هلال بن رداد الطائي أسوقهم للحديث باقتصاصه، ولم يذكره البخاري في تاريخه ولا ابن أبي حاتم في كتابه، وإنما ذكر ابنه مُحَمَّد بن هلال بن رداد بن الكنانى^(٦) ، وقال فيه ابن أبي حاتم عن أبيه : "مجهول"^(٧) .

(١) صحيح البخاري (٧/١ رقم ٤) قال البخاري : "... وتابعه هلال بن رداد، عن الزهري".

(٢) أخرجه النسائي في السنن (١/٧٩ رقم ١١٣).

وأخرجه أحمد في المسند (٣٨/٢٠٠ رقم ٢٣١١٨)، وابن المنذر في الأوسط (١/٣٧٣ رقم ٣٤٩) عن مُحَمَّد بن جعفر به . وإسناده ضعيف، فيه عمارة بن عثمان، قال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/١٧٧) : "لا يعرف".

(٣) أخرجه النسائي في السنن (١/٧٩ رقم ١١٥)، باب عدد غسل الرجلين.

(٤) قال ابن كثير في التكميل في الجرح والتعديل (٢/٢٤) : "هلال بن رداد الطائي، ويقال الكنانى، شامى".

(٥) أخرجه الذهلي في جمعه لحديث الزهري (٢/١٧-التعليق)، ومن طريقه الحافظ في تليق التعليق (٢/١٧).

(٦) التاريخ الكبير للبخاري (١/٢٥٧) وقال : "مُحَمَّد بن هلال بن رداد الكنانى الشامى سمع أباه".

(٧) الجرح والتعديل (٨/١١٦) : "مُحَمَّد بن هلال بن رداد الكنانى، سمع أباه سمعت أبي يقول ذلك ويقول: هو مجهول".

وقال أبو بكر أحمد بن مُجَدِّد بن عيسى البغدادي صاحب الحمصيين فيمن روى عن الزهري عن أهل حمص: "ورداد الطائي الكاتب". لم يزد على ذلك فلا أدري هو هذا أو أبوه.

وأما أبو جعفر المدني المذكور، في حديث النسائي، فهو عمير بن يزيد الخطمي، وهو ثقة^(١)، وثقة يحيى بن معين، وغيره^(٢)، وأخرج له أصحاب السنن الأربعة في كتبهم.

وأما شيخه، عمارة بن عثمان بن حنيف، فلم يخرج له سوى النسائي^(٣)، أخرج له هذا الحديث، وحديثاً آخر^(٤).

وأما القيسي، فلا يعرف اسمه، وقد أخرج حديثه هذا الإمام أحمد في مسنده^(٥)، هكذا! ولم يسمه، وكذلك ذكره الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في الأطراف^(٦).

وأما النسخة التي وقع فيها التيمي، فهو تصحيف.

وأما مُجَدِّد بن آدم فهو المصيبي، روى عنه أبو داود أيضاً، وهو ثقة مشهور^(٧).

ومحمود بن آدم تصحيف، لا يعلم للنسائي، ولا لغيره من الأئمة، رواية عن محمود بن آدم المروزي^(٨)، سوى ما حكى بعض من صنف في رجال البخاري: أن محمود الذي روى عنه البخاري، ولم ينسبه هو ابن آدم^(٩)، وقال غير واحد: هو محمود بن غيلان^(١٠)، وهو الصحيح.

والله أعلم^(١١).

(١) قال الذهبي في الكاشف (٩٨/٢): "ثقة".

(٢) قال ابن معين في التاريخ (٢٣٦-الدارمي): "ثقة"، ووثقه ابن نمير كما في تهذيب التهذيب للحافظ (١٥١/٨)، وذكره العجلي في الثقات (١٩٢/٢)، وقال النسائي كما في تهذيب الكمال للمزي (٣٩٢/٢٢): "ثقة"، وابن حبان في الثقات (٢٧٢/٧)، وقال الطبراني في المعجم الصغير (٣٠٦/١ رقم ٥٠٨): "ثقة".

(٣) قال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال (١٧٧/٣): "لا يعرف"، وقال في تقريب التهذيب (٤٠٩ رقم ٤٨٥٤): "مقبول".

(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٠٧/٧ رقم ٧٥٨٥).

(٥) المسند (٢٠٠/٣٨ رقم ٢٣١١٨). وقد سبق تخريجه وبيان ضعف سنده.

(٦) انظر: تحفة الأشراف الأطراف للمزي (١٩٢/١١).

(٧) روى عنه أبو داود، النسائي، وقال عنه الذهبي في الكاشف (١٥٦/٢): "ثقة"، ويقال كان من الإبدال".

(٨) مراده في الكتب الستة، وإلا فقد سمع منه أبو داود، كما في الإرشاد للخليلي (٩٠٠/٣).

(٩) ذكره ابن عدي في من روى عنهم البخاري في الصحيح (٢١٢)، وقال المزي في تهذيب الكمال (٢٧/٢٩٤): "روى عنه البخاري فيما ذكر أبو أحمد بن عدي وحده". انظر: تهذيب التهذيب للحافظ (٦١/١٠).

(١٠) قال الحافظ في فتح الباري (٢٣٩/١): "محمود هذا هو ابن غيلان المروزي، وقد صرح به في مواضع أخرى، عن هؤلاء وعن غيرهم، وجزم أبو ذر والأصيلي وغيرهما في روايتهم ببعض من ذكر فيما ذكر، وفي طبقته محمود بن آدم المروزي، ولم يخرج عنه البخاري شيئاً".

(١١) طبقات الشافعية الكبرى (٤٠٣/١٠-٤٠٦).

السؤال الثالث عشر إلى السؤال السادس عشر

قال تقي الدين السبكي ت ٧٥٦هـ: "سألت الحافظ جمال الدين المزي :

- عن حد الحفظ^(١) الذي إذا انتهى إليه الرجل جاز أن يطلق عليه الحافظ ؟
قال : "يرجع إلى أهل العرف"^(٢) .

- فقلت : وأين أهل العرف ؟ قليل جداً !

قال : " أقل ما يكون أن يكون الرجال الذين يعرفهم ويعرف تراجمهم وأحوالهم وبلدانهم أكثر من الذين لا يعرفهم، ليكون الحكم للغالب"^(٣) .

- فقلت له : هذا عزيز في هذا الزمان، أدركت أنت أحداً كذلك^(٤) ؟

فقال : ما رأينا مثل الشيخ شرف الدين الدمياطي، ثم قال : وابن دقيق العيد كان له في هذا مشاركة جيدة، ولكن أين الثريا من الثرى.

(١) في البحر الذي زخر (٢٧٩/١) : "عن حد الحافظ".

(٢) قال أبو الفتح ابن سيد الناس في أجوبته (١٦٦) : "وما نقل عن بعض المتقدمين من قولهم : "كنا لا نعد صاحب حديث من لم يكتب عشرين ألف حديث في الإملاء"؛ فذلك بحسب أزمتهم".
والقائل : هو أبو بكر بن أبي شيبة : أخرجه الراهرمزي في المحدث الفاصل (٣٧٧)، ومن طريقه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/٧٧٧رقم ٣).

(٣) أخرج الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي (٢/١٧٣رقم ١٥٢١) عن هشيم أنه قال : "من يحفظ الحديث قليل"، ثم قال : "هم أقل من ذاك".

وعلق عليه الخطيب بقوله : " فمن صفات الحافظ الذي يجوز إطلاق هذا اللفظ في تسميته : أن يكون عارفاً بسنن رسول الله ﷺ، بصيراً مميّزاً لأسانيدها، يحفظ منها ما أجمع أهل المعرفة على صحته، وما اختلفوا فيه للاجتهاد في حال نقلته، يعرف فرق ما بين قولهم : فلان حجة، وفلان ثقة، ومقبول، ووسط، ولا بأس به، وصدوق، وصالح، وشيخ، ولين، وضعيف، ومتروك، وذاهب الحديث، ويميز الروايات بتغاير العبارات، نحو عن فلان، وأن فلاناً، ويعرف اختلاف الحكم في ذلك، بين أن يكون المسمى صحابياً أو تابعياً، والحكم في قول الراوي، قال فلان، وعن فلان، وأن ذلك غير مقبول من المدلسين، دون إثبات السماع على اليقين. ويعرف اللفظة في الحديث تكون وهماً، وما عداها صحيحاً، ويميز الألفاظ التي أدرجت في المتون فصارت بعضها لاتصالها بها، ويكون قد أنعم النظر في حال الرواة.

بمعاناة علم الحديث دون ما سواه؛ لأنه علم لا يعلق إلا بمن وقف نفسه عليه، ولم يضم غيره من العلوم إليه"

وقال أبو الفتح ابن سيد الناس في أجوبته ابن سيد الناس (١٦٥) : " المحدث في عصرنا هو من اشتغل بالحديث، رواية ودراية وكتابة، واطلع على كثير من الرواة والروايات في عصره، وتبصر بذلك حتى حفظه، واشتهر فيه ضبطه، فإن انبسط في ذلك، وعرف أحوال من تقدم شيوخه، وشيوخ شيوخهم، طبقة طبقة، بحيث تكون السلامة من الوهم في المشهورين غالبية، ويكون ما يعلمه من أحوال الرواة كل طبقة، أكثر مما يجله؛ فهذا حافظ".

انظر : النكت على ابن الصلاح للزركشي (١/٥٣) النكت على كتاب ابن الصلاح للحافظ (١/٢٦٨)، تدريب الراوي للسيوطي (١/٣٧-٣٨).

(٤) انظر : أجوبة ابن سيد الناس (١٦٦-٢٢٤)، الجواهر والدرر للسخاوي (١/٨٨-٩٧).

- فقلت : كان يصل إلى هذا الحد ؟

قال : " ما هو إلا كان يشارك مشاركة جيدة في هذا، أعني في الأسانيد، وكان في المتون أكثر لأجل الفقه والأصول"^(١) ^(٢).

(١) سأل الحافظ ابن حجر، شيخه العراقي كما في الجواهر والدرر للسخاوي (١/٨٢-٨٤) : "عن الحد الذي إذا بلغه الطالب في هذا الزمان الآخر، استحق أن يسمى حافظاً، وهل يتسامح بنقص بعض الأوصاف التي ذكرها الحفاظ أبو الحجاج وأبو الفتح في ذلك لنقص الزمان أم لا ؟ فأجابه : الاجتهاد في ذلك يختلف باختلاف غلبة الظن في وقت يبلوغ بعضهم للحفظ وغلبته، يعني بنقصه في وقت آخر، وباختلاف من يكون كثير المخالطة الذي يصفه بذلك، أو قليل المخالطة، ومن ذلك اختلاف المتقدمين أيضاً في التوثيق والتجريح، حتى يقع في الشخص الواحد اختلاف في توثيق واحد أو جرحه، كالإمام أحمد، ويحيى بن معين، وابن حبان، فذكر جماعة في الضعفاء وذكرهم في الثقات. وقد يتساهل بعضهم في التوثيق، كالحاكم وابن حبان، وقد يشدد إما باعتبار اشتراط أوصاف لم يشترطها بعضهم، وكلام الحافظ أبي الحجاج المزني في ذلك فيه ضيق، بحيث إنه لم يسم ممن رآه بهذا الوصف إلا الدمياطي.

وأما كلام أبي الفتح اليعمري. فهو أسهل : بأن ينتشط بعد معرفة شيوخه إلى شيوخ شيوخه، وما فوق، ولا شك أن جماعة من الحفاظ المتقدمين كانوا شيوخهم التابعين أو أتباع التابعين. وشيوخ شيوخهم الصحابة أو التابعين، فكان الأمر في ذلك الزمان أسهل باعتبار تأخر الزمان، فإن اكتفي بكون الحافظ يعرف شيوخه وشيوخ شيوخه، أو طبقة أخرى، فهو سهل لمن جعل فنه ذلك دون غيره من حفظ المتون والأسانيد، ومعرفة أنواع علوم الحديث كلها، ومعرفة الصحيح من السقيم، والمعمول به من غيره، واختلاف العلماء، واستنباط الأحكام، فهو أمر ممكن، بخلاف ما ذكر من جميع ما ذكر، فإنه يحتاج إلى فراغ، وطول عمر، وانتفاء الموانع.

قلت: ويقرب من كلام أبي الفتح ابن سيد الناس في تسهيل الأمر في من يطلق عليه الحافظ: قول الحافظ الزكي المنذري : قلت للحافظ أبي الحسن المقدسي -هو ابن المفضل- : أقول: حدثنا القاسم بن علي الحافظ، بالكسر نسبة إلى والده؟ فقال: بالضم؛ فإني اجتمعت به بالمدينة، فأملى علي أحاديث من حفظه، ثم سير إلي الأصول، فقابلتها، فوجدتها كما أملاها، وفي بعض هذا يطلق عليه الحفظ، لكن قال الحافظ الذهبي عقب حكايته: وليس هذا هو الحفظ العربي ... ". وختم به العراقي كلامه بعد أن ذكر عن الزهري كلاماً يدل على قلة من يوصف بالحفظ: "على تقدير صحته عنه، فيكون المراد رتبة الكمال في الحفظ والإتقان، وإن وجد في زمانه من يوصف بالحفظ، وكم من حافظ وغيره أحفظ منه".

ووصف الجواب الحافظ السخاوي بقوله : "كلام حسن".

وليس في كلام الإمام المزني ضيق، بل مراده رحمه الله من يستحق هذا الوصف، باعتبار الشروط المطلوبة، وتحققها فيه. قال الحافظ ابن حجر في النكت على كتاب ابن الصلاح (١/٢٦٨) بعد أن ذكر شروط الحافظ : "فهذه الشروط إذا اجتمعت في الراوي سموه حافظاً. ولم يجعله أحد من أئمة الحديث شرطاً للحديث الصحيح".
انظر : البحر الذي زخر (١/٢٨٧-٢٨٨)، تدريب الراوي كلاهما للسيوطي (١/٣٨-٣٩).

(٢) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (١/٣٧)، البحر الذي زخر كلاهما للسيوطي (١/٢٧٩-٢٨٠).

ونقله السخاوي في الجواهر والدرر (١/٨١) إلا أنه لم يذكر السائل.

السؤال السابع عشر

سأل تقي الدين السبكي ت ٧٥٦هـ، المزي عن الحفاظين عبدالغني^(١)، والضياء^(٢) ؟

فقال: "كان عبدالغني يحفظ المتون ويسردها سرداً^(٣)، لعل المتون التي يحفظها أكثر من التي لا يحفظها، ويشارك في الرجال، والضياء^(٤) أعلم منه بالرجال وأتقن^(٥)"^(٦).

(١) هو : عبدالغني بن عبدالواحد أبو محمد تقي الدين المقدسي الحنبلي ت ٦٠٠هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤٤٣/٢١) : "الإمام، العالم، الحافظ الكبير، الصادق، القدوة، العابد، الأثري، المتبع، عالم الحفاظ"، وقال في تذكرة الحفاظ (١١١/٤) : "الحافظ الإمام محدث الإسلام ... صاحب التصانيف".

انظر : التقييد لابن نقطة (٣٧٠)، تاريخ الإسلام للذهبي (٤٤٤/٤٢)، البداية والنهاية لابن كثير (٧٣٤/١٦).

(٢) هو : محمد بن عبدالواحد أبو عبدالله ضياء الدين المقدسي الحنبلي ت ٦٤٣هـ، قال عنه البرزالي : "ثقة، جبل، حافظ دين"، وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ (١٣٣/٤) : "الإمام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنة".

انظر : تذكرة الحفاظ (١٣٣/٤)، سير أعلام النبلاء (١٢٨/٢٣)، البداية والنهاية لابن كثير (٢٨٤/١٧).

(٣) قال أبو موسى المدني كما في تاريخ الإسلام (٤٤٥/٤٢) : "قلّ من قدم علينا من الأصحاب من يفهم هذا الشأن كفهم الإمام ... عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي ... وقد وفق لتبيين هذه الغلطات، يعني التي في كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم، إلى أن قال: ولو كان الدارقطني في الأحياء وأمثاله لصوبوا فعله، وقل من تفهم في زماننا لما فهمه". وعلق عليه الذهبي بقوله: "هذا كتبه على ظهر كتاب تبين الإصابة لأوهام حصلت في معرفة الصحابة الذي جمعه الحافظ أبو نعيم. وهو مجلد صغير أبان فيه عن حفظ باهر، ومعرفة تامة".

وقال الضياء كما في تذكرة الحفاظ للذهبي (١١٣/٤) : "كان لا يكاد أحد يسأله عن حديث إلا ذكره له وبينه، ولا يسأل عن رجل إلا قال: هو فلان ابن فلان، وبين نسبه، فأقول: كان أمير المؤمنين في الحديث".

وقال الذهبي في العبر في خبر من غير (١٢٩/٣) : "إليه انتهى حفظ الحديث متناً وإسناداً ومعرفة بفنون".

(٤) قال عز الدين عبدالرحمن ابن العز : "ما جاء بعد الدارقطني مثل شيخنا الضياء، أو كما قال"، وقال الحافظ شرف الدين يوسف بن بدر : "رحم الله شيخنا ابن عبدالواحد، كان عظيم الشأن في الحفظ ومعرفة الرجال، هو كان المشار إليه في علم صحيح الحديث وسقيمه، ما رأت عيني مثله"، وقال ابن النجار : "حافظ متقن ثبت صدوق نبيل حجة، عالم بالحديث وأحوال الرجال، له مجموعات وتخرجات".

انظر : سير أعلام النبلاء (١٢٨-١٢٩)، تاريخ الإسلام للذهبي (٢١١/٤٧).

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ (١٣٣/٤) : "صنف وصحح ولين وجرح وعدل وكان المرجوع إليه في هذا الشأن".

وقال في سير أعلام النبلاء (١٢٧/٢٣) : "تخرج بالحافظ عبدالغني، وبرع في هذا الشأن، وكتب عن أقرانه، ومن هو دونه كخطيب مرداء، والزين بن عبدالدائم، وحصل الأصول الكثيرة وجرح وعدل، وصحح وعلل، وقيد وأهمل، مع الديانة والأمانة والتقوى، والصيانة والورع والتواضع، والصدق والإخلاص وصحة النقل".

(٥) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٢١١/٤٧) : "سمعت الحافظ أبا الحجاج المزي، وما رأيت مثله، يقول : الشيخ الضياء أعلم بالحديث والرجال من الحافظ عبدالغني، ولم يكن في وقته مثله".

(٦) الجواهر والدرر للسخاوي (٩٢/١).

السؤال الثامن عشر

قال ابن قيم الجوزية^(١): "وأما حديث أبي رزين الذي أشار إليه البخاري، فهو حديثه الطويل، ونحن نسوقه بطوله؛ نجمل به كتابنا، فعليه من الجلالة والمهابة ونور النبوة ما ينادى على صحته^(٢) ."

(١) هو : مُجَدِّد بن أبي بكر أبو عبد الله ابن قيم الجوزية الدمشقي ت ٧٥١هـ، قال عنه الذهبي في المعجم المختص بالمحدثين (٢٦٩) : "الفقيه الإمام المفتي المتفنن النحوي"، وقال الحفاظ ابن كثير في البداية والنهاية (١٨/٥٢٣-٥٢٤) : "الإمام الشيخ العلامة ... برع في علوم متعددة، لا سيما علم التفسير، والحديث والأصلين ...".

(٢) قال ابن قيم الجوزية في زاد المعاد في هدي خير العباد (٣/٥٩١) : "هذا حديث كبير جليل تنادي جلالته وفخامته وعظمته على أنه قد خرج من مشكاة النبوة، لا يعرف إلا من حديث عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن المدني، رواه عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري، وهما من كبار علماء المدينة، ثقتان محتج بهما في الصحيح، احتج بهما إمام أهل الحديث مُجَدِّد بن إسماعيل البخاري، ورواه أئمة أهل السنة في كتبهم وتلقوه بالقبول وقابلوه بالتسليم والانقياد ولم يطعن أحد منهم فيه ولا في أحد من رواته.

فممن رواه الإمام ابن الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل في مسند أبيه وفي كتاب " السنة "، وقال: كتب إلي إبراهيم بن حمزة بن مُجَدِّد بن حمزة بن مصعب بن الزبير الزبيري: كتبت إليك بهذا الحديث وقد عرضته وسمعتة على ما كتبت به إليك، فحدث به عني.

ومنهم الحفاظ الجليل أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل في كتاب " السنة " له.

ومنهم الحفاظ أبو أحمد مُجَدِّد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان العسال في كتاب " المعرفة ".

ومنهم حافظ زمانه ومحدث أوانه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني في كثير من كتبه.

ومنهم الحفاظ أبو مُجَدِّد عبد الله بن مُجَدِّد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني في كتاب " السنة ".

ومنهم الحفاظ ابن الحفاظ أبو عبد الله مُجَدِّد بن إسحاق بن مُجَدِّد بن يحيى بن منده، حافظ أصبهان.

ومنهم الحفاظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه.

ومنهم حافظ عصره أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني، وجماعة من الحفاظ سواهم يطول ذكرهم.

وقال ابن منده روى هذا الحديث مُجَدِّد بن إسحاق الصنعاني، وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهما، وقد رواه بالعراق بمجمع العلماء وأهل الدين جماعة من الأئمة منهم أبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، وأبو عبد الله مُجَدِّد بن إسماعيل، ولم ينكره أحد ولم يتكلم في إسناده، بل روه على سبيل القبول والتسليم، ولا ينكر هذا الحديث إلا جاحد أو جاهل أو مخالف للكتاب والسنة هذا كلام أبي عبد الله بن منده".

وقال في الصواعق المرسل على الجهمية والمعطلة (٤٦١-المختصر) : "هذا حديث كبير مشهور، جلالته النبوة بادية على صفحاته تنادي عليه بالصدق، صححه بعض الحفاظ، حكاه شيخ الإسلام الأنصاري، ولا يعرف إلا من حديث أبي القاسم عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن المدني، ثم من رواية إبراهيم بن حمزة الزبيري المدني عنه، وهما من كبار علماء المدينة، ثقتان محتج بهما في الصحيح، احتج بهما البخاري في مواضع من صحيحه وروى هذا الحديث أئمة الحديث في كتبهم، منهم عبد الله بن الإمام أحمد، وأبو بكر بن عمرو بن أبي عاصم وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، وأبو مُجَدِّد عبد الله بن أحمد بن جعفر أبو الشيخ الأصبهاني الحفاظ، وأبو عبد الله مُجَدِّد بن إسحاق بن منده، وأبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، وخلق سواهم، روه في السنة وقابلوه بالقبول وتلقوه بالتصديق والتسليم.

قال عبدالله ابن الإمام أحمد في مسند أبيه : كتب إلى إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة عن مصعب بن زبير الزبيري كتبت إليك بهذا الحديث وقد عرضته وسمعتة على ما كتبت به إليك فحدث به عني حدثنا عبدالرحمن بن المغيرة الخزامي حدثني عبدالرحمن بن عياش المسمعي الأنصاري من بني عمرو بن عوف عن دهم بن الأسود بن عبدالله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي عن أبيه عن عمه لقيط بن عامر قال دهم وحدثني أبو الأسود عن عاصم بن لقيط أن لقيطاً خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ ومعه صاحب له يقال له نهيك ابن عاصم بن مالك بن المنتفق قال لقيط: فخرجت أنا وصاحبي حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف من صلاة الغداة فقام في الناس خطيباً فقال: " ألا أيها الناس إني قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام ألا لأسمعنكم ألا فهل من امرئ بعثه قومه " (١) .

قال الحافظ أبو عبد الله بن منده: روى هذا الحديث محمد بن إسحاق الصنعاني وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهما، وقرؤه بالعراق يجمع العلماء وأهل الدين، ولم ينكره أحد منهم، ولم يتكلم في إسناده، وكذلك رواه أبو زرعة وأبو حاتم على سبيل القبول.

وقال أبو الخير عبد الرحيم محمد بن الحسن بن محمد بن حمدان بعد أن أخرجه في فوائده أبي الفرج الثقفي: هذا حديث كبير ثابت حسن مشهور، وقد روى منه الإمام أحمد في مسنده فصل: الضحك، وروى منه فصل: الرؤية، وروى منه فصل: فأين من مضى من أهلك، وروى منه: قلت يا رسول الله كيف يحمل الموتى، لكن بغير هذا الإسناد، وابنه ساقه بكماله في مسند أبيه وفي السنة".

كذا قال رحمه الله، وفيه نظر سيظهر فيما يلي.

(١) ضعيف :

أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على المسند (١٢١/٢٦ رقم ١٦٢٠٦)، وفي السنة (٤٨٥/٢) بنفس السند والمتن. وأخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (٥٢٧/١ رقم ٢١٦٥) عن إبراهيم بن حمزة به .

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٧/٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٢١١/١٩ رقم ٤٧٧)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٣٣٤ / ١٧)، وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (٣٣٤/١٧) من طرق عن إبراهيم بن حمزة به .

وأخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٤٦٠/٢)، والحاكم في المستدرک (٦٠٥/٤)، وابن النحاس في رؤية الله (١٨ رقم ٨)، من طرق عن يعقوب عن عبدالرحمن بن المغيرة به.

وعند ابن أبي خيثمة، وابن قانع، والمزي، وزيادة : قال دهم: وحدثني أيضاً : أبي الأسود بن عبدالله، عن عاصم بن لقيط ...

قال الحاكم : "هذا حديث جامع في الباب صحيح الإسناد، كلهم مدنيون ولم يخرجاه".

دراسة الإسناد :

إبراهيم بن حمزة أبو إسحاق الزبيري المدني ت ٢٣٠هـ، روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (١٦٨ رقم ١٦٨) : "صدوق".

عبدالرحمن بن عياش المدني، روى له أبو داود، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (٣٤٨ رقم ٣٩٧٦) : "مقبول".

دهم بن الأسود العقيلي، روى له أبو داود، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (٢٠١ رقم ١٨٢٩) : "مقبول".

وهذا إسناد ضعيف؛ فيه ابن عياش، ودهم مقبولان أي إذا توبعا وإلا فلينا الحديث.

واختلف في إسناده :

ثم ساق الحديث بطوله ثم قال: "سألت شيخنا أبا الحجاج المزي عنه؟
فقال: "عليه جلاله النبوة"^(١) "٢".

فأخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١/٥٢٧ رقم ٢١٦٥)، ومن طريقه ابن بشكوال في غوامض الأسماء (١/٤٠٠)، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١/٢٣١، ٢٨٦ رقم ٥٢٤، ٦٣٦)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥/٢٦٩١ رقم ٦٤٤٠)، وأخرجه ابن القطان في الطولات (٢/٢٣٢-التدوين)، والطبراني، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (١٧/٣٣٤) من طرق عن إبراهيم بن المنذر، ثنا عبدالرحمن بن المغيرة، ثنا عبدالرحمن بن عياش الأنصاري، عن دهم بن الأسود بن عبدالله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي، عن جده عبدالله، عن عمه لقيط بن عامر به .

فهنا جعله عن جده عن عمه .

دراسة الإسناد :

إبراهيم بن المنذر الأسدي ت ٢٣٦هـ، روى له الجماعة إلا النسائي، وأبو داود، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (٩٤ رقم ٢٥٣) : "صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن".

عبدالله بن حاجب العقيلي، روى له أبو داود، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (٢٩٩ رقم ٣٢٦٠) : "مجهول".

وهذا إسناد ضعيف؛ فيه دهم وابن عياش مقبولان، وفيه عبدالله بن حاجب، مجهول. واختلف في إسناده كما سبق.

وأخرجه أبو داود في السنن (٣/٢٢٦ رقم ٣٢٦٦) : حدثنا الحسن بن علي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبدالملك بن عياش السمعاني الأنصاري، عن دهم بن الأسود بن عبدالله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي، عن أبيه، عن عمه لقيط بن عامر قال دهم: وحدثني أيضا الأسود بن عبدالله، عن عاصم بن لقيط ...

وفي إسناده وهم وإسقاط كما قاله المزي في تهذيب الكمال (١٧/٣٣٣-٣٣٤)، وتحفة الأشراف (٨/٣٣٣).

والحديث ضعفه الذهبي متعقباً تصحيح الحاكم (٧/٣٤٧٩-مختصر التلخيص) : "فيه يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري، وهو ضعيف، ولا ينبغي أن يدخل هذا في الصحاح؛ لنكارتة، وجهالة دهم بن الأسود المذكور فيه".

وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٧/٣٣٩) : "هذا حديث غريب جداً، وألفاظه في بعضها نكارة".

وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (٥/٥٧) : "هو حديث غريب جداً".

(١) يظهر لي أن مراد المزي بكلامه هذا الحكم بنكارة الحديث، إذ حديث بهذه الجمل والكلمات، تتداعى الهمم لنقله، فكونه

غريباً من طريق من لا يعرف، مع اختلاف إسناده، يشعر بعدم صحته، وكما قال شعبة : "من حسنهما فررت".

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/٣٢)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/١٤٦).

(٢) حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح (٢٤٣-٢٤٦).

السؤال التاسع عشر

قال الزركشي ت ٧٩٤ هـ: "قال بعض الفضلاء قلت للحافظ جمال الدين المزي : قال أحمد بن حنبل كنت سمعت الموطأ من بضعة عشر رجلاً من حفاظ أصحاب مالك^(١) ؛ فكيف أجاز رواية عبدالرحمن بن مهدي، ويحيى بن يحيى التميمي، والبخاري رواية عبدالله بن يوسف، وأبو داود رواية عبدالله بن مسلمة القعني، والنسائي رواية قتيبة بن سعيد!؟

وكيف لم يروه أصحاب الكتب من طريق الشافعي .

والبخاري إذا وجد حديثاً يؤثر عن مالك لا يكاد يعدل به إلى غيره حتى إنه يروي في الجامع عن عبدالله بن محمد بن أسماء عن عمه جويرية عن مالك.

ولم يذكر الجواب^(٢) .

ويحتاج إلى فضل نظر.

وجويرية من أقدم أصحاب مالك، وهو يشارك مالكا في بعض شيوخه كناع وغيره فلهذا يؤثره

البخاري"^(٣) .

(١) قال الخليلي في الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢٣١/١) في ترجمة الشافعي : "روى عن مالك الموطأ وغيره ويتفرد عنه بأحاديث. وقال أحمد بن حنبل: كنت سمعت الموطأ من بضعة عشر نفساً من حفاظ أصحاب مالك ، فأعدته على الشافعي؛ لأني وجدته أقومهم به".

(٢) وقد نقل السيوطي في البحر الذي زخر (٤٠٤/١) جواباً آخر : "الجواب ما أشار إليه غيره أنهم - سوى أحمد - لو رووه من طريق الشافعي لكان بينهم وبين مالك فيه رجلا، الراوي عن الشافعي والشافعي، فإنهم لم يدركوه، فإن البخاري أقدم أصحاب الكتب الستة، وكان عمره وقت وفاة الشافعي عشر سنين فلم يكن إذ ذاك طلب العلم، فعدلوا إلى الرواية عن من أدركوه من أصحاب مالك طلباً لعلو الإسناد، وأما أحمد فكأنه اختار رواية ابن مهدي ويحيى بن يحيى لكونها من بلاده. وكثرة ممارسته لهما، فإن الشافعي إنما قدم بلاده طارئاً ولم يكن منها، ثم أسرع الخروج منها، مع تقدم وفاة ابن مهدي بست سنين، وذلك من وجوه العلو عند المحدثين".

قلت : وقد يكون الإمام أحمد روى عن هؤلاء لقدم سماعه منهم، كما قال الإمام أحمد كما في سير أعلام النبلاء (٥٩/١٠) : "سمعت الموطأ من الشافعي؛ لأني رأيت فيه ثبناً، وقد سمعته من جماعة قبله".

جواب آخر : يمكن أن يقال : بأن عادة المصنفين أن يخرجوا من غير طريق المصنف المشهور.

(٣) النكت على مقدمة ابن الصلاح (١٤٦/١-١٤٧). انظر : البحر الذي زخر للسيوطي (٤٠٣/١).

السؤال العشرون

قال ابن كثير ت ٧٧٤هـ: "قال الحافظ أبو بكر بن أبي الدنيا، رحمه الله، في كتاب الأهوال^(١) : حدثنا محمد بن سليمان الأسدي حدثنا عيسى بن يونس، عن زكريا، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: "إن لي حوضاً طوله ما بين الكعبة إلى بيت المقدس، أشد بياضاً من اللبن، آنيته عدد النجوم، وكل نبي يدعو أمته، ولكل نبي حوض، فمنهم من يأتيه الفئام، ومنهم من يأتيه العصابة، ومنهم من يأتيه نفر، ومنهم من يأتيه الرجال والرجل، ومنهم من لا يأتيه أحد، فيقال: لقد بلغت. وإني لأكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة".

ورواه ابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن زكريا بن أبي زائدة، عن عطية بن سعد العوفي، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، بنحوه^(٢).

حديث آخر: قال ابن أبي الدنيا : حدثنا العباس بن محمد، حدثنا الحسين بن محمد المروزي، حدثنا محسن بن عقبة اليمامي، عن الزبير بن شبيب، عن عثمان بن حاضر، عن ابن عباس قال: "سئل رسول الله ﷺ عن الوقوف بين يدي رب العالمين هل فيه ماء؟ فقال: "إي والذي نفسي بيده، إن فيه ماء، إن أولياء الله ليردون حياض الأنبياء، ويبعث الله سبعين ألف ملك في أيديهم عصي من نار، يذودون الكفار عن حياض الأنبياء"^(٣).

هذا حديث غريب من هذا الوجه، وليس هو في شيء من الكتب الستة.

(١) لم أقف عليه في المطبوع من كتاب الأهوال.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٩/٦ رقم ٣١٦٨١)، وعنه عبد بن حميد في المسند (٢٨٤ رقم ٩٠٤-المنتخب)، وكذا ابن ماجه في السنن (٤٣٨/٢ رقم ٤٣٠١) قال: حدثنا محمد بن بشر ثنا زكريا به . وإسناده ضعيف؛ فيه : عطية بن سعد أبو الحسن العوفي ت ١١١هـ، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وقال عنه الذهبي في الكاشف (٢٧/٢): "ضعفوه"، وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٣٩٣ رقم ٤٦١٦): "صدوق، يخطيء كثيراً، وكان شيعياً مدلساً". قال الحافظ في فتح الباري (٤٦٧/١١): "في إسناده لين".

(٣) أخرجه ابن مردويه في التفسير (٢٤٣/٣-ابن كثير): حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبيد الله بن أحمد بن عقبة، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا حسين بن محمد به .

قال الحافظ ابن كثير في التفسير (٢٤٣/٣): "هذا حديث غريب".

وفي إسناده الزبير بن شبيب، ومحسن بن عقبة، لم أقف لهما على ترجمة .

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (١١٩/٤): "الزبير، ومحسن؛ لم أجد من ترجمهما".

(١) وتقدم ما رواه الترمذي، والطبراني، وغيرها من حديث سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن رسول الله ﷺ قال: "إن لكل نبي حوضاً، وإنهم يتباهون أيهم أكثر وارداً، وإني لأرجو أن أكون أكثرهم وارداً".
ثم قال الترمذي: "هذا حديث غريب، وقد رواه أشعث بن عبد الملك، عن الحسن مرسلًا، وهو أصح" (٢).

ورواه الطبراني أيضاً من حديث خبيب بن سليمان [عن أبيه] (٣) عن سمرة بن جندب، أن رسول الله ﷺ قال: "إن الأنبياء يتباهون أيهم أكثر أصحاباً، وإني أرجو أن أكون يومئذ أكثرهم وارداً، وإن كل رجل منهم يومئذ قائم على حوض ملآن، معه عصا يدعو من عرف من أمته، ولكل أمة سيما يعرفهم بها نبيهم" (٤).
وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا حزم بن أبي حزم، سمعت الحسن البصري يقول: قال رسول الله ﷺ "إذا فقدتموني فأنا فرطكم على الحوض، إن لكل نبي حوضاً وهو قائم على حوضه، بيده عصا، يدعو من عرف من أمته، ألا وإنهم يتباهون أيهم أكثر تبعاً، والذي نفسي بيده إني لأرجو أن أكون أكثرهم تبعاً". وذكر تمام الحديث.
(١) وهذا مرسل عن الحسن.

(١) انظر: البداية والنهاية (٤٤٣/١٩).

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٤/١)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٤١/٢ رقم ٧٣٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢١٢/٧ رقم ٦٨٨١)، وفي مسند الشاميين (٣٠/٤ رقم ٢٦٤٧)، وقوام السنة في الحجة في بيان الحجة (١/٤٩٢ رقم ٢٩٣) من طريقين عن سعيد بن بشير به.

وإسناده ضعيف؛ فيه: سعيد بن بشير أبو عبد الرحمن الشامي ت١٦٨هـ، روى له الأربعة، قال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (٢٣٤ رقم ٢٢٧٦): "ضعيف". والصواب فيه الإرسال، كما قال الترمذي.

(٣) سقطت من المطبوع، واستدركتها من المعجم الكبير للطبراني.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧/٢٥٩ رقم ٧٠٥٣) حدثنا موسى بن هارون، ثنا مروان بن جعفر السمرى، ثنا محمد بن إبراهيم بن خبيب بن سليمان بن سمرة، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة، عن خبيب بن سليمان بن سمرة، عن أبيه، عن سمرة بن جندب به.

وإسناده ضعيف؛ فيه: سليمان بن سمرة الفزاري، روى له أبو داود، قال الحافظ في تقريب التهذيب (٢٥٦٩ رقم ٢٥٦٩) "مقبول"، أي: إذا توبع وإلا فلين. وفيه: خبيب بن سليمان بن سمرة، روى له أبو داود، قال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (١٩٢ رقم ١٧٠٠): "مجهول"، وفيه: جعفر بن سعد الفزاري، روى له أبو داود، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (١٤٠ رقم ٩٤١): "ليس بالقوي".
قال الحافظ في فتح الباري (٤٦٧/١١): "في سنده لين".

وهو حسن، صححه يحيى بن سعيد القطان وغيره.

"وقد أفنى شيخنا الحافظ المزي بصحته بهذه الطرق"^(٢)،^(٣).

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢١/٢-نعيم) أنا هشام بن حسان، عن الحسن مرفوعاً مرسلأ .

(٢) حسن صحيح :

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (١٢٠/٤) معلقاً على كلام الحفاظ ابن كثير: "إنما لم يحسنه الحفاظ مع أن رجاله رجال الصحيح؛ لأن في خالد بن خدّاش، وشيخه حزم كلاماً، قال الحفاظ بن حجر في الأول منهما: "صدوق يهيم"، وقال في الآخر: "صدوق يخطيء". ومنه تعلم خطأ قوله في الفتح (٢٩٣/ ١١): " والمرسل أخرجه ابن أبي الدنيا بسند صحيح على الحسن ... !"

قلت: نعم هو صحيح عن الحسن بالطريق الأخرى عنه التي أشار إليها الترمذي في كلامه السابق من رواية الأشعث بن عبد الملك عنه. ومن الغريب أن لا يذكرها الحفاظ ابن حجر وابن كثير! وجملة القول: إن الحديث بمجموع طرقه حسن أو صحيح. والله أعلم."

(٣) البداية والنهاية (٤٦٧/١٩-٤٦٩).

السؤال الحادي والعشرون

قال ابن قيم الجوزية ت ٧٥١ هـ فيمن تولى^(١) زواج أم سلمة بالرسول ﷺ: "وقد قيل إن الذي زوجها هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا ابنها؛ لأن في غالب الروايات: "قم يا عمر فزوج رسول الله ﷺ". وعمر بن الخطاب هو كان الخاطب. ورد بأن في النسائي: فقالت لابنها عمر: "قم فزوج رسول الله ﷺ"^(٢). وأجاب شيخنا أبو الحجاج الحافظ المزي: "بأن الصحيح في هذا: "قم يا عمر فزوج رسول الله ﷺ". وأما لفظ "ابنها" فوَقعت من بعض الرواة؛ لأنه لما كان اسم ابنها عمر، وفي الحديث: "قم يا عمر فزوج رسول الله ﷺ" ظن الراوي: أنه ابنها^(٣). وأكثر الروايات في المسند وغيره: "قم يا عمر" من غير ذكر "ابنها"^(٤). قال: ويدل على ذلك أن ابنها عمر كان صغير السن؛ لأنه قد صح عنه قال: "كنت غلاماً في حجر النبي ﷺ، وكانت يدي تطيش في الصفحة، فقال النبي ﷺ: "يا غلام سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك"^(٥). وهذا يدل على صغر سنه حين كان ربيب النبي ﷺ والله أعلم"^(٦).

(١) انظر: المغني لابن قدامة (١٥/٧)، تنقيح التحقيق لابن عبدالحادي (٣١٨/٤)، زاد المعاد لابن قيم الجوزية (١٠٣/١)، البداية والنهاية لابن كثير (٥٨٢/٥).

(٢) أخرجه النسائي في السنن (٨١/٦ رقم ٣٢٥٤)، وفي السنن الكبرى (١٨٠/٥ رقم ٥٣٧٥)، وأبو يعلى في المسند (١٢/٣٣٤ رقم ٦٩٠٧)، وابن حبان في الصحيح (٢١٢/٧ رقم ٢٩٤٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢١٢/٧)، والحاكم في المستدرک (١٨/٤) من طرق عن حماد، عن ثابت، عن ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة بلفظ: "فقالت لابنها: قم يا عمر فزوج رسول الله ﷺ، فزوجها إياه".

وإسناده ضعيف؛ فيه ابن عمر بن أبي سلمة القرشي، روى أبو داود، والنسائي، قال عنه عبدالحق في الأحكام الوسطى (١٤٠/٣): "لا يعرف"، وقال ابن عبدالحادي في تنقيح التحقيق (٣٢٠/٤): "ابن عمر بن أبي سلمة ليس بالمشهور، لكن رواية ثابت عنه مما يقوي أمره، وقد جاء في رواية ضعيفة تسميته مُجْدًا"، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٥٩٤/٤): "مدار الحديث على ثابت البناني، عن ابن عمر؛ وفيه مقال لجهالته"، وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٦٩٦ رقم ٨٤٨٣): "شيخ لثابت البناني قيل اسمه مُجْدٌ، وهو مقبول".

(٣) قال ابن كثير في البداية والنهاية (٥٨٢/٥): "توهم بعض العلماء أنها تقول لابنها عمر بن أبي سلمة، وقد كان إذ ذاك صغيراً لا يلي مثله العقد".

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧١/٨)، وأحمد في المسند (٢٦٨/٤٤ رقم ٢٦٦٦٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/١٦ رقم ٦٨٥) من طريقين عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه بلفظ: "فقالت: يا عمر، قم فزوج رسول الله ﷺ".

والحديث ضعيف؛ فيه العلة السابقة من جهالة ابن عمر بن أبي سلمة.

والحديث أصله في صحيح مسلم (٦٣١/٢ رقم ٩١٨) من غير هذه الزيادة.

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح (٦٨/٧ رقم ٥٣٧٦)، ومسلم في الصحيح (١٥٩٩/٣ رقم ٢٠٢٢).

(٦) جلاء الأفهام (٢٥٤-٢٥٥).

السؤال الثاني والعشرون

قال ابن الملقن ت ٨٠٤ هـ: "عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من أدرك الإمام في الركوع فليركع معه وليعد الركعة".

هذا الحديث غريب، لا أعلم من خرجه بعد البحث الشديد عنه، من هذا الوجه، لا في الكتب المعتبرة، ولا في غيرها.

وبلغني أن الحافظ جمال الدين المزي وغيره، سئلوا عنه؟

فلم يعرفوه ^(١).

ورأيت في طبقات الفقهاء لأبي الحسن العبادي - أحد أصحابنا، أصحاب الوجوه - من قول أبي هريرة، فإنه قال: قال ابن خزيمة في رجل دخل أدرك الإمام راعياً: أنه يتبعه ويعيد الركعة ^(٢).

قال: وروى فيه خيراً مسنداً وهو قول أبي هريرة....

ورأيت في كتاب القراءة خلف الإمام للبخاري ^(٣) في آخره: نا معقل بن مالك، نا أبو عوانة، عن محمد

ابن إسحاق، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة: "إذا أدركت القوم ركوعاً لم يعتد بتلك الركعة" ^(٤).

(١) قال الحافظ في التلخيص الحبير (١٠٨/٢): "المعروف موقوف، وأما المرفوع فلا أصل له".

(٢) انظر: التعليقة للقاضي حسين (٧٨٢/٢)، النفح الشذي لابن سيد الناس (٣٥١/٤).

(٣) أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام (٦٧ رقم ١٧٣).

وأخرجه مسدد في المسند (١٩٧/٢ رقم ١٣٢٥-إتحاف الخيرة المهرة)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (١٩٧/٤ رقم ٢٠٢٦) ثنا أبو عوانة به.

قال ابن عبدالبر في التمهيد (٧٢/٧): "فيه نظر"، وقال في الاستذكار (٦٢/١): "وفي إسناده نظر".

وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (١٩٧/٢): "هذا إسناده ضعيف؛ لتدليس محمد بن إسحاق".

(٤) البدر المنير (٥١٢/٤-٥١٤).

السؤال الثالث والعشرون

قال الحافظ جمال الدين المزي رحمه الله تعالى: "الحمد لله، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى.
أمّا بعد :

فقد سألني بعض الإخوان الواجب حقُّهم أن أذكر له بعض ما عندي من علم الأحاديث الأربعين
المنسوبة إلى القاضي أبي نصر بن ودعان الموصلي؟
فقلتُ - وبالله التوفيق - :

إنّ هذه الأحاديث لا يصحُّ منها حديثٌ واحد^(١) عن النبي ﷺ، على هذا النسق بهذه الأسانيد
المذكورة فيها، وإنما يصحُّ منها ألفاظ يسيرة، بأسانيد معروفة، يُحتاج في تمييزها إلى نوعٍ من التَّبَع والتفرُّغ لذلك.
وقد اشتهرت هذه الأربعون عن ابن ودعان^(٢)، وهي مسروقة؛ سرقها ابن ودعان من الذي وضعها
أولاً، وهو زيد بن رفاعة الهاشمي^(٣)، ويقال: إنّه الذي وضع رسائل إخوان الصفا^(٤)، وكان من أجهل خلق الله
تعالى بعلم الحديث، وأقلهم حياءً، وأجرئهم على الكذب؛ فإنّه وضع عاقتها على أسانيد صحاح مشهورة بين

(١) قال ابن عساكر في معجم الشيوخ (١٠٥٢/٢)، وقد روى حديثاً من طريق ابن ودعان: "هذا الحديث من جملة الأربعين
حديثاً التي وضعها أبو الخير زيد بن رفاعة الهاشمي، وسرقها منه ابن ودعان، وهي مستفيضة عند العوام، وليس فيها
حديث صحيح نعوذ بالله من خذلانه

وقال الذهبي في الموقظة (٣٦): "ما كان منته مخالفاً للقواعد، وراويه كذاباً، كالأربعين الودعانية".

انظر: تنزيه الشريعة المرفوعة للكفائي (١١١/١)، تذكرة الموضوعات للفتني (٨)، الأسرار المرفوعة للقاري (٤٠٤).

(٢) هو: مُجَّد بن علي بن ودعان أبو نصر القاضي الموصلي تت ٤٩٤هـ.

قال ابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٧١/١٧): "قدم بغداد في سنة ثلاث وسبعين، ومعه جزء فيه
أربعون حديثاً عن عمه أبي الفتح، وهي التي وضعها زيد بن رفاعة الهاشمي، وجعل لها خطبة فسرقها أبو الفتح بن
ودعان عم أبي نصر هذا، وحذف خطبتها وركب على كل حديث شيخاً إلى شيخ الذي روى عنه ابن رفاعة، وقد
روى أبو نصر هذا أحاديث غيره، والغالب على حديثه المناكير والموضوع".

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٦٥٧/٣): "صاحب تلك الأربعين الودعانية الموضوعة ذمه أبو طاهر السلفي،
وأدرکه، وسمع منه، وقال: هالك متهم بالكذب".

انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (١٦٤/١٩-١٦٧)، الكشف الحثيث لسبط ابن العجمي (٢٤٢).

(٣) زيد بن رفاعة أبو الخير الهاشمي، قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٤٥١/٨): "كان كذاباً"، وقال أيضاً (٤٥٠/٩)
:"كان يضع الحديث"، وقال أبو القاسم التنوخي كما في تاريخ بغداد للخطيب (٤٥١/٨): "لم نعرفه بشيء من العلم
ولا سماع الحديث، وكان يذكر لنا عنه أنه يذهب مذهب الفلاسفة، قلت له أكان هاشمياً؟ فقال: معاذ الله ما عرفناه
بذلك قط. أو كما قال"، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (١٠٣/٢): "له أربعون موضوعة سرقها منه ابن ودعان"،
وقال سبط ابن العجمي في الكشف الحثيث (٢٤٢): "ويقال زيد بن عبدالله بن مسعود بن رفاعة الهاشمي".

(٤) قال شيخ الإسلام ابن تيمية في الاستغاثة في الرد على البكري (٣١٤): "أصحاب رسائل إخوان الصفا صنفوا رسائلهم
على أصول هؤلاء - أي صائبة الفلاسفة - ممزوجة بما أخذوه من دين الحنفاء، وأرادوا بزعمهم أن يجمعوا بين الحنفية
والصائبة، فضلوا وأضلوا".

أهل الحديث، يعرفها الخاصُّ منهم والعام^(١)، فكان ذلك أبلغ في هتك ستره وبيان عواره. ثم سرقها منه ابن ودعان فركب لها أسانيد بينه وبين المشايخ الذين زعم الهاشمي أنه روى عنهم، فتارة يروي عن رجل عن الشيخ الذي روى عنه الهاشمي، وتارة يروي عن رجل عن آخر عن الشيخ الذي روى عنه الهاشمي، وعامتهم مجهولون لا يعرفون، وفيهم من يُشك في وجوده، وفي بعض ذلك ما يبيِّن فضيحة مفتعله وكذب مؤتفكه، وإن كان الكلام الذي فيها كلامًا حسنًا، ومواعظها مواعظ بليغة، فليس لأحد أن ينسب حرقًا يستحسنه من الكلام إلى الرسول ﷺ، وإن كان ذلك الكلام في نفسه حقًا، فإنَّ كلَّ ما قاله الرسولُ فهو حقٌّ، وليس كل ما هو حقٌّ قاله الرسول. فليتأمل هذا الموضوع فإنَّه مرَّةٌ أقدام ومضلةٌ أفهام، وقد نبَّه الرسول ﷺ على ذلك بقوله في الحديث الصحيح: "إنَّ كذبًا عليَّ ليس ككذبٍ على أحد، فمن كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار"^(٢).

جعلنا الله من القائلين بالحق المتمسكين بالصدق، وأحياناً على ذلك وأمانتنا عليه بفضله وكرمه؛ إنَّه أرحم الراحمين"^(٣).

(١) قال أبو طاهر السلفي في الكلام على الأربعين الودعانية (٣٢١-جمهرة الأجزاء الحديثية): "لم يزل في القلب من بعض هذه المتون والأسانيد، بل من معظمها إلى أن ظفرت في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وأنا بالإسكندرية، بجزء ألفه أبو القاسم زيد بن عبدالله بن مسعود الهاشمي، من رواية شيخ شريف شاهده بمشهد الكوفة، وعلقت عنه، وأجاز لي رواية ما يرويه، يقال: له أبو طالب الحسن بن مهدي بن أحمد الحسيني الرازي المعروف بالسيلقي، عن أبي طالب علي بن الحسين الهمداني الحسيني عنه، فتصفحته وتأملتة؛ فإذا هو هو! والأحاديث الأحاديث على الترتيب والتبويب نقلت نقل المسطرة لم يزد فيها شيئاً!! سوى إيصال الأسانيد لشيوخ الهاشمي مع اتصال ذكره، ونقصت من صدر الكتاب أحاديث وبدلت خطبته بأخرى دونها في الجراية. قال: كان ابن ودعان خرج عليه كتاباً بزعمه حين وقعت له أحاديثه عن شيوخه، فقد أخطأ حين لم يبين ذلك في خطبة كتابه، كما جرت العادة فيمن يخرج من حديثه على تأليف سبق إليه، فإن كان سوى ذلك - وهو الظاهر - فأطم وأعظم؛ إذ غير متصور لمثله مع نزارة روايته أن يقع له كل حديث فيه من رواية من أورده الهاشمي عنه نفسه".

وعلق الذهبي في ميزان الاعتدال (٦٥٨/٣) على قول السلفي: "وهو الظاهر". بقوله: "قلت: لا بل المتيقن". وقال السلفي أيضاً كما في سير أعلام النبلاء للذهبي (١٦٦/١٩): "قرأت عليه الأربعين جمعه، ثم تبين لي حين تصفحت كتابه تخليط عظيم يدل على كذبه، وتركيبه الأسانيد على المتون".

وقال ابن ناصر كما في سير أعلام النبلاء للذهبي (١٦٧/١٩): "رأيتة ولم أسمع منه، لأنه كان متهماً بالكذب، وكتابه في الأربعين سرقه من زيد بن رفاعة، وزيد وضعه أيضاً، وكان كذاباً، ألف بين كلمات قد قالها النبي ﷺ وبين كلمات من كلام لقمان والحكماء وغيرهم، وطول الأحاديث".

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٨٠/٢ رقم ١٢٩١)، ومسلم في الصحيح (١٠/١ رقم ٤) من حديث المغيرة رضي الله عنه.

(٣) الزيادات على الموضوعات للسيوطي (٧٨٩/٢-٧٩٠).

انظر: لسان الميزان للحافظ (٥٥٤/٣)، (٣٨١/٧)، الكشف الحثيث لسبط ابن العجمي (٢٤٢)، الأجوبة المرضية للسخاوي (١١٧/١).



الخاتمة

أهم النتائج والتوصيات :

الحمد لله الذي منَّ علي بالانتهاء من البحث، بعد أن منَّ عليّ بالابتداء فيه، وأصلي وأسلم على نبينا مُحَمَّد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.
أما بعد :

فأسجل في نهاية المطاف أبرز النتائج والتوصيات :

مكانة الإمام المزي في الحديث، وعلومه.

أهمية هذا النوع من الدراسات الحديثية لما فيها من إبراز الفوائد والنكت العلمية الدقيقة.

وقفت على ثلاث وعشرين سؤالاً وجهها جماعة من الحفاظ في الحديث وعلومه للإمام أبي الحجاج المزي.

واحد منها سكت ولم يجب عليه الإمام المزي. وهو السؤال التاسع عشر؛ لاحتمال عدم استحضار الجواب، أو أنه رأى أن لا فائدة من الجواب؛ لأنها مجرد احتمالات، ولا يضر عدم الجواب عليه. تنوعت الاسئلة في الحديث، وفي الرجال، إشكالات، وغوامض، أجاب عنها الإمام أبو الحجاج المزي بكل وضوح وقوة.

يلاحظ أن الاسئلة قد تكون من إخوانه وقرنائه أو تلاميذه.

امتازت اسئلة الحفاظ بالدقة، والعمق في هذا العلم الشريف.

وأوصي في ختام البحث بأمور :

جمع ما تفرق من كلام الإمام أبي الحجاج المزي على الأحاديث والرجال مما ليس في تهذيب الكمال ولا تحفة الأشراف.

العناية بجمع اسئلة وأجوبة الحفاظ في الرجال والحديث مما لم يتم جمعه.

العمل على إخراج وتحقيق ما لم يحقق من كتب الحديث والرجال.

العمل على إعادة تحقيق بعض الكتب الحديثية مرة أخرى؛ نظراً لنفادها من المكتبات وندرتها، أو لكثرة الأخطاء.

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث والأثر

فهرس الرواة والأعلام

فهرس المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

فهرس الآيات

| | |
|---------------|---|
| سورة آل عمران | |
| ١٠٢ | ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ |
| سورة النساء | |
| ١ | ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ |
| سورة المائدة | |
| ٦ | ﴿إِذَا فُئِمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾ |
| سورة الأحزاب | |
| ٧٠ | ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا﴾ |

فهرس الأحاديث

| رقم السؤال | الراوي | الحديث |
|------------|-----------------|---|
| ٧ | أبو هريرة | إذا استيقظ أحدكم من نومه |
| ٢٠ | الحسن مرسلاً | إذا فقدتموني فأنا فرطكم على الحوض |
| ١٨ | لقيط | ألا أيها الناس إني قد خبأت لكم صوتي |
| ٢٠ | سمرة | إن الأنبياء يتباهون أيهم أكثر أصحاباً |
| ٢٣ | المغيرة | إن كذباً علي ليس ككذب علي أحد |
| ٢٠ | سمرة | إن لكل نبي حوضاً وإنهم يتباهون |
| ٢٠ | أبو سعيد الخدري | إن لي حوضاً طوله ما بين الكعبة |
| ١١ | القيسي | أنه كان مع رسول الله ﷺ |
| ٢٠ | عبدالله بن عباس | إي والذي نفسي بيده إن فيه لماء |
| ١٢ | علي بن أبي طالب | حديث غسل الرجلين |
| ٢١ | أم سلمة | قم يا عمر فزوج رسول الله ﷺ، فزوجها إياه |
| ٢٢ | أبو هريرة | من أدرك الإمام في الركوع |
| ٢١ | عمر بن أبي سلمة | يا غلام سم الله وكل بيمينك |

فهرس الأثر

| رقم السؤال | القائل | الأثر |
|------------|-----------|--------------------------|
| ٢٢ | أبو هريرة | من أدرك الإمام في الركوع |

فهرس الرواة والأعلام

| رقم السؤال | الراوي والعلم |
|------------|--------------------------------------|
| ١ | أبو علي القالي |
| ١٥ | ابن دقيق العيد |
| ١٩ | جويرية |
| ٢٣ | زيد بن رفاعة الهاشمي |
| ٥ | سفيان بن سعيد الثوري |
| ١٥ | شرف الدين الدمياطي |
| ٤ | عباد بن كثير الثقفي |
| ١٩ | عبدالرحمن بن مهدي |
| ١٧ | عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي |
| ١٩ | عبدالله بن مسلمة القعني |
| ١٩ | عبدالله بن يوسف |
| ٣ | عمرو بن خالد الواسطي |
| ١٩ | قتيبة بن سعيد |
| ٢ | الليث بن سعد |
| ١٢ | مُحَمَّد بن آدم المصيصي |
| ١٧ | مُحَمَّد بن عبدالواحد الضياء المقدسي |
| ٢٣ | مُحَمَّد بن علي ابن ودعان الموصلبي |
| ٦ | مُحَمَّد بن منصور المكي |
| ١٠ | هلال بن رداد |
| ١٩ | يحيى بن يحيى التميمي |
| ٢ | يونس بن مُحَمَّد |

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم : رواية حفص عن عاصم، طبعة مجمع الملك فهد للقرآن الكريم .

- ١- إتخاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد البوصيري، ت ٨٤٠هـ، ط الأولى، ١٤٢٠ هـ دار الوطن-الرياض.
- ٢- أجوبة ابن سيد الناس على اسئلة ابن أبيك، لمحمد ابن سيد الناس اليعمري ت ٧٣٤ هـ، حققه: مُجَّد الراوندي، ط الأولى ١٤١٠هـ، وزارة الأوقاف المغربية - المغرب.
- ٣- الأجوبة المرضية فيما سئل عنه السخاوي من الأحاديث النبوية، لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي، حققه: مُجَّد إسحاق، ط الأولى ١٤١٨هـ. دار الراجية -السعودية.
- ٤- الآحاد والمثاني، لأحمد بن عمرو ابن أبي عاصم. حققه: باسم الجوابرة. ط الأولى ١٤١١هـ. دار الراجية - الرياض.
- ٥- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان:علي بن بلبان الفارسي، حققه: شعيب الأرنؤوط . ط الأولى ١٤٠٨هـ، الرسالة - بيروت .
- ٦- الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ، لعبدالحق بن عبدالرحمن الإشبيلي، حققه حمدي السلفي وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٦هـ.
- ٧- الإرشاد في معرفة علماء الحديث : لأبي يعلى الخليل بن عبدالله الخليلي ت ٤٤٦هـ، حققه : مُجَّد سعيد، ط الأولى ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد - الرياض .
- ٨- أسامي من روى عنهم مُجَّد بن إسماعيل البخاري من مشايخه لعبدالله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ، حققه : د. عامر حسن صبري، ط الأولى، ١٤١٤، دار البشائر الإسلامية - بيروت
- ٩- الاستذكار : لابن عبدالبر . حققه : عبدالمعطي قلعجي . ط الأولى ١٤١٤هـ دار قتيبة . دمشق.
- ١٠- الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى، لعلي الملا الهروي القاري ت ١٠١٤هـ، حققه : مُجَّد الصباغ، دار الأمانة / مؤسسة الرسالة - بيروت
- ١١- أعيان العصر وأعوان النصر، لخليل بن أبيك الصفدي ت ٧٦٤هـ، حققه : علي أبو زيد، وغيره، ط الأولى، ١٤١٨ هـ، دار الفكر المعاصر، بيروت .
- ١٢- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمؤتلف في الأسماء والكنى والأنساب: لعلي الأمير ابن مأكولا، حققه: عبدالرحمن المعلمي. ط الأولى ١٩٦٢م. دار المعارف العثمانية - الهند.
- ١٣- الأنساب : لأبي سعد عبدالكريم التميمي السمعاني. حققه :عبد الله البارودي . ط الأولى ١٤٠٨هـ. دار الفكر.
- ١٤- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لمحمد بن إبراهيم ابن المنذر النيسابوري ت ٣١٨هـ، حققه: صغير أحمد، ط الأولى عام ١٤٠٥هـ، دار طيبة - الرياض.

- ١٥- البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر، لعبدالرحمن السيوطي ت ٩١١ هـ، حققه: أنيس طاهر، مكتبة الغرباء- المدينة.
- ١٦- البداية والنهاية، لإسماعيل ابن كثير الدمشقي ت ٧٧٤ هـ، حققه: عبدالله التركي، ط: الأولى، ١٤١٨ هـ، دار هجر-مصر.
- ١٧- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ، لأبي حفص عمر ابن الملتن الشافعي ت ٨٠٤ هـ، حققه : مصطفى عبدالحلي وغيره، ط الأولى عام ١٤٢٥ هـ.
- ١٨- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لمحمد الذهبي ت ٧٤٨ هـ، حققه: بشار عواد، ط الأولى، دار الغرب الإسلامي.
- ١٩- التاريخ الكبير : لمحمد بن إسماعيل البخاري . ط الأولى ١٩٩٤ م. دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٢٠- التاريخ الكبير، لأبي بكر أحمد ابن أبي خيثمة ت ٢٧٩ هـ، حققه: صلاح هلال، ط الأولى عام ١٤٢٤ هـ، الفاروق الحديثة- القاهرة.
- ٢١- تاريخ بغداد لأحمد بن علي الخطيب البغدادي طبعة دار الكتاب العربي - بيروت .
- ٢٢- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تخريج الرواة وتعديلهم. حققه : الدكتور أحمد بن محمد نور سيف . ط الأولى . دار المأمون للتراث - دمشق .
- ٢٣- التبصرة والتذكرة : للعراقي ت ٨٠٦ هـ شرح ألفيته . ط دار الباز .
- ٢٤- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، . ط الأولى ١٤٠٦ هـ . دار العلمية - بيروت .
- ٢٥- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : لأبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي . حققه : عبدالصمد شرف الدين . ط الثانية ١٤٠٣ هـ . المكتب الإسلامي . - بيروت، والدار القيمة - الهند .
- ٢٦- التحقيق في أحاديث الخلاف: لعبدالرحمن ابن الجوزي، حققه:مسعد السعدي. ط الأولى ١٤١٥ هـ. الكتب العلمية-بيروت.
- ٢٧- تدريب الراوي في شرح تقريب النووي للسيوطي ت ٩١١ هـ حققه نظر الفارياي، مكتبة الكوثر الأولى ١٤١٤ هـ .
- ٢٨- التدوين في أخبار قزوين : لعبد الكريم بن محمد القزويني الرافعي : حققه : العطاري. ط ١٤٠٨ هـ، دار الكتب العلمية .
- ٢٩- تذكرة الحفاظ لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨ هـ ، تصحيح : عبدالرحمن المعلمي ، دار الفكر العربي .
- ٣٠- تذكرة الموضوعات، محمد طاهر الفتني ت ٩٨٦ هـ، ط الأولى، ١٣٤٣ هـ، إدارة الطباعة المنيرية

- ٣١- التعليقة للقاضي حسين المرورودي ت ٤٦٢هـ، حققه : علي معوض، وغيره ، مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة
- ٣٢- تغليق التعليق، لأحمد ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ . حققه : سعيد القرقي . ط الأولى ١٤٠٥هـ . المكتب الإسلامي - بيروت .
- ٣٣- تفسير القرآن العظيم ، لإسماعيل بن عمر بن كثير ت ٧٧٤هـ . طبعة دار المعرفة - بيروت .
- ٣٤- تقريب التهذيب : لأحمد ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ تحقيق: صغير الباكستاني، ط الأولى ١٤١٦هـ . دار العاصمة - الرياض .
- ٣٥- التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، لمحبي الدين يحيى بن شرف النووي، ت ٦٧٦هـ، حققه : محمد عثمان، دار الكتاب العربي، بيروت، ط الأولى، ١٤٠٥ هـ .
- ٣٦- التقييد بمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن عبدالغني ابن نقطة البغدادي ت ٦٢٩هـ ، حققه : كمال الحوت ، ط الأولى عام ١٤٠٨هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٣٧- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح : للعراقي ت ٨٠٦هـ ، حققه : أسامة خياط ، ط الأولى عام ١٤٢٥هـ ، دار البشائر - بيروت .
- ٣٨- التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، لإسماعيل ابن الدمشقي ت ٧٧٤هـ، حققه : شادي بن محمد، ط الأولى، ١٤٣٢ هـ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وحققه التراث والترجمة، اليمن
- ٣٩- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: لأحمد ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، حققه: عبدالله اليماني. ط ١٣٨٤هـ، دار المعرفة - بيروت .
- ٤٠- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد : لأبي عمر يوسف بن عبدالله القرطي ابن عبدالبر . حققه : هيئة من العلماء بوزارة الأوقاف . في المملكة المغربية . ط الأولى .
- ٤١- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، لعلي ابن عراق الكناي ، حققه : عبدالوهاب عبداللطيف ، وعبدالله محمد . ط الأولى . تصوير سنة ١٣٩٩هـ دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٤٢- تنقيح حققه أحاديث التعليق ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبدالمهدي الحنبلي ت ٧٤٤هـ ، حققه : أيمن شعبان ، ط الأولى عام ١٤١٩هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٤٣- تهذيب التهذيب ، لأحمد بن ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ ، ط دار الفكر - بيروت ط الأولى ١٤٠٤هـ .
- ٤٤- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ليوسف بن عبدالرحمن المزي ت ٧٤٢هـ حققه بشار عواد الطبعة الثانية عام ١٤٠٣هـ مؤسسة الرسالة بيروت .

- ٤٥- الثقات : لأبي حاتم مُجَدِّد بن حبان البستي . حققه : مُجَدِّد خان . ط الأولى ١٤٠٣ هـ . مجلس دائرة المعارف الهند.
- ٤٦- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع لأحمد بن علي الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ ، حققه : محمود الطحان ، مكتبة المعارف - الرياض ، ط الأولى عام ١٤٠٣ هـ .
- ٤٧- الجرح والتعديل : لعبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧ هـ ، ط الأولى ١٣٧١ هـ ، دائرة المعارف العثمانية - الهند.
- ٤٨- جلاء الأفهام في فضل الصلاة على مُجَدِّد خير الأنام ، لمحمد ابن قيم الجوزية ، ت ٧٥١ هـ ، حققه : شعيب الأرنؤوط - عبدالقادر الأرنؤوط ، ط الثانية ، ١٤٠٧ ، دار العروبة - الكويت.
- ٤٩- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ، للحافظ شمس الدّين أبو الخير مُجَدِّد بن عبد الرحمن السّخاوي القاهري لشافعي ت ٩٠٢ هـ ، حققه : إبراهيم باجس عبدالمجيد ، ط الأولى عام ١٤١٩ هـ ، دار ابن حزم - بيروت .
- ٥٠- حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح ، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد ابن قيم الجوزية ت ٧٥١ هـ ، مطبعة المدني ، القاهرة
- ٥١- الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة : لقوام السنة إسماعيل بن مُجَدِّد ابن الفضل الأصبهاني أبي القاسم التيمي . حققه : مُجَدِّد محمود أبو رحيم ، و مُجَدِّد بن ربيع المدخلي . ط الأولى ١٤١١ هـ دار الراية - الرياض .
- ٥٢- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لأحمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٥٣- ذيل تذكرة الحفاظن لمحمد بن علي الحسيني الدمشقي الشافعي ت ٧٦٥ هـ ، ط ط الأولى ١٤١٩ هـ ، دار الكتب العلمية
- ٥٤- الذيل على العبر في خبر من غير ، لأحمد بن عبد الرحيم العراقي ت ٨٢٦ هـ ، حققه : صالح عباس ، ط الأولى ١٤٠٩ هـ ، الرسالة - بيروت .
- ٥٥- ذيل العبر في خبر من غير ، لمحمد بن علي الحسيني ت ٧٦٥ هـ ، حققه : مُجَدِّد زغلول ، ط الأولى ١٤٠٥ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٥٦- رؤية الله ، لعبد الرحمن بن عمر ابن النحاس ت ٤١٦ هـ ، حققه : محفوظ الرحمن السلفي ، ط الأولى ١٤٠٧ هـ ، الدار العلمية - الهند .
- ٥٧- زاد المعاد في هدي خير العباد لمحمد ابن قيم الجوزية ، حققه : الأرنؤوط ط ١٣ ، ١٤٠٦ هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ٥٨- الزهد : لعبد الله بن المبارك : حققه : حبيب الرحمن الأعظمي . دار الكتب العلمية - بيروت .

- ٥٩- الزيادات على الموضوعات، لعبدالرحمن السيوطي ت ٩١١هـ حقه: راز حسن، ط الأولى، ١٤٣١هـ، المعارف-الرياض .
- ٦٠- سلسلة الأحاديث الصحيحة : لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢١هـ ، ط الأولى ١٤١٦هـ . مكتبة المعارض - الرياض .
- ٦١- السنة : لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني البصري ابن أبي عاصم ، حقه : مُجَدِّ ناصر الدين الألباني ت ١٤٢١هـ ، ط الأولى ١٤٠٠هـ . المكتب الإسلامي - بيروت .
- ٦٢- السنة : لعبدالله بن أحمد بن مُجَدِّ بن حنبل الشيباني . حقه : مُجَدِّ القحطاني . ط الأولى ١٤٠٦هـ . دار ابن القيم - الدمام .
- ٦٣- السنن : لأحمد النسائي، حقه : مكتب حقه التراث الإسلامي، ط الثانية عام ١٤١٢هـ، دار المعرفة - بيروت .
- ٦٤- السنن : لمحمد بن يزيد القزويني ابن ماجه . حقه : مُجَدِّ فؤاد عبدالباقي وتصوير دار الفكر .
- ٦٥- سنن أبي داود، حقه : عزت عبيد الدعاس وعادل السيد ، ط الأولى ١٣٩٣هـ ، دار الحديث - بيروت .
- ٦٦- سنن الترمذي حقه أحمد شاكر تصوير دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ٦٧- السنن الكبرى : لأحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ ، ط الأولى ١٣٤٤هـ ، مجلس دائرة المعارف النظامية - الهند .
- ٦٨- السنن الكبرى، لأحمد بن شعيب النسائي . حقه : البنداري، وكسروي . ط الأولى ١٤١١هـ . الكتب العلمية - بيروت .
- ٦٩- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ حقه شعيب وبشار، ط الثانية عام ١٤٠٢هـ الرسالة بيروت .
- ٧٠- شرح معاني الآثار : لأحمد بن مُجَدِّ الطحاوي . حقه : مُجَدِّ النجار . ط الأولى ١٣٩٩هـ . دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٧١- صحيح ابن خزيمة لمحمد بن إسحاق بن خزيمة . حقه : مُجَدِّ الأعظمي . ط الأولى . المكتب الإسلامي - بيروت .
- ٧٢- صحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١هـ ط الأولى ١٤١٢هـ مؤسسة قرطبة .
- ٧٣- الضعفاء : لمحمد بن عمرو العقيلي . تحقيق: عبدالمعطي قلجعي، ط الأولى ١٤٠٤هـ دار الكتب العلمية . بيروت .

- ٧٤- طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ت ٧٧١هـ،
حققه: د. محمود مُجَّد الطناحي د. عبدالفتاح مُجَّد الحلو، ط الثانية، ١٤١٣هـ، هجر للطباعة
والنشر والتوزيع
- ٧٥- طبقات الشافعية، المؤلف: أبو بكر بن أحمد بن مُجَّد بن عمر الأسدي الشهيبي الدمشقي، تقي
الدين ابن قاضي شهبة ت ٨٥١هـ، حققه: د. الحافظ عبدالعليم خان، ط الأولى، ١٤٠٧هـ،
دار النشر: عالم الكتب - بيروت
- ٧٦- الطبقات الكبرى: محمد بن سعد كاتب الواقدي: تحقيق: إحسان عباس. تصوير دار صادر.
بيروت.
- ٧٧- العبر في خبر من غير: محمد بن أحمد الذهبي. حققه: مُجَّد زغلول. ط الأولى ١٤٠٥هـ. دار
الكتب العلمية - بيروت.
- ٧٨- علل الحديث، لأبي مُجَّد عبدالرحمن ابن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، حققه: محب الدين الخطيب.
دار المعرفة - بيروت.
- ٧٩- غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، لخلف بن عبدالملك ابن بشكوال
الأندلسي ت ٥٧٨هـ، حققه: علي السيد، وغيره، ط الأولى، ١٤٠٧، عالم الكتب - بيروت
- ٨٠- فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر حققه: الخطيب، طبعة دار المعرفة -
بيروت.
- ٨١- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، محمد بن عبدالرحمن السخاوي ت ٩٠٢هـ، حققه:
علي حسين، مكتبة السنة - مصر، ط الأولى، ١٤٢٤هـ.
- ٨٢- فهرس الفهارس والأثبات، لعبدالحكي الكتاني، حققه: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي،
بيروت، ط الثانية، ١٤٠٢هـ.
- ٨٣- الكاشف عن حقائق السنن، للحسين بن عبدالله الطيبي ت ٧٤٣هـ، حققه: عبدالحميد هنداوي،
ط الأولى ١٤١٧هـ.
- ٨٤- الكامل في ضعفاء الرجال لأبي أحمد ابن عدي، حققه: سهيل زكار، ط الثالثة ١٤٠٩هـ، دار
الفكر - بيروت.
- ٨٥- الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث، لإبراهيم بن مُجَّد سبط ابن العجمي ت ٨٤١هـ،
حققه: صبحي السامرائي، ط الأولى، ١٤٠٧، عالم الكتب - بيروت
- ٨٦- كلام السلفي على الأربعين الودعانية، لأحمد بن مُجَّد السلفي، حققه: مُجَّد تكله، ط الأولى،
١٤٢١هـ، مكتبة العبيكان، الرياض.

- ٨٧- لسان الميزان، لأحمد ابن حجر العسقلاني، حققه: عبدالفتاح أبو غدة، ط الأولى ١٤٢٣هـ، المطبوعات الإسلامية- حلب.
- ٨٨- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: للحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي. حققه: مُجَدَّ الخطيب. ط الثالثة ١٤٠٤هـ. دار الفكر- بيروت.
- ٨٩- مختصرُ استدراك الحافظ الذَّهبي على مُستدرك أبي عبدالله الحاكم، لعمر بن علي ابن الملقن الشافعي ت ٨٠٤هـ، حققه: عبدالله اللحيان، وسعد الحميد، ط: الأولى، ١٤١١ هـ، دار العاصمة - الرياض.
- ٩٠- المستدرك على الصحيحين: لأبي عبدالله مُجَدَّ الحاكم. ط الأولى عام ١٣٣٤هـ دائرة المعارف العثمانية. الهند. تصوير دار المعرفة.
- ٩١- المسند: لأبي يعلى أحمد بن علي الموصلي. تحقيق: حسين الأسد. ط الأولى ١٤٠٤هـ دار المأمون للتراث. دمشق.
- ٩٢- المسند: لأحمد بن مُجَدَّ بن حنبل ت ٢٤١هـ، حققه: الأرثووط وغيره، ط الأولى، ١٤٢١ هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٩٣- مسند إسحاق بن راهويه ت ٢٣٨هـ، حققه: عبدالغفور البلوشي، ط: الأولى، ١٤١٢هـ، مكتبة الإيمان - المدينة.
- ٩٤- مسند الشاميين: لسليمان بن أحمد الطبراني. حققه: حمدي السلفي. ط الأولى ١٤٠٩هـ مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٩٥- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، لمسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١هـ، حققه: مُجَدَّ فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٩٦- المصنف لأبي بكر عبدالله بن أبي شيبه الكوفي ت ٢٣٥هـ، ط الأولى عام ١٤١٦هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٩٧- المصنف لعبد الرزاق بن همام الصنعاني. حققه: الأعظمي. ط الأولى ١٣٩٠هـ المكتب الإسلامي - بيروت.
- ٩٨- المعجم الأوسط لسليمان لطبراني ت ٣٦٠هـ حققه: طارق وغيره، ط الأولى عام ١٤١٦هـ، دار الحرمين - مصر.
- ٩٩- معجم الشيوخ، لعبد الوهاب بن علي السبكي ت ٧٧١هـ، حققه: جماعة، ط الأولى عام ٢٠٠٤م، دار الغرب الإسلامي - بيروت.
- ١٠٠- معجم الشيوخ، لمحمد بن أحمد الذهبي. حققه: مُجَدَّ الهيلة. ط الأولى ١٤٠٨هـ مكتبة الصديق - الطائف.

- ١٠١- معجم الشيوخ، لعلي ابن عساكر ت ٥٧١هـ، تحقيق: وفاء تقي الدين، طالأولى ١٤٢١ هـ، دار البشائر-دمشق.
- ١٠٢- معجم الصحابة: لعبدالباقي بن قانع ت ٣٥١هـ. حققه: صلاح المصري. ط الأولى ١٤١٨ هـ. مكتبة الغرباء - المدينة.
- ١٠٣- المعجم الصغير: لسليمان الطبراني. حققه: محمد أمير. ط الأولى ١٤٠٥ هـ المكتب الإسلامي . بيروت.
- ١٠٤- المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد لطبراني ت ٣٦٠هـ، حققه: حمدي السلفي، الدار العربية للطباعة - بغداد.
- ١٠٥- المعجم المختص بالمحدثين: للذهبي. تحقيق: محمد الهيلة. ط الأولى ١٤٠٨ هـ مكتبة الصديق. الطائف.
- ١٠٦- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأحمد بن عبدالله العجلي ت ٢٦١هـ، تحقيق: عبدالعليم البستوي، مكتبة الدار - المدينة النبوية، طالأولى، ١٤٠٥هـ.
- ١٠٧- معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، حققه: عادل العزازي، ط الأولى عام ١٤١٩هـ، دار الوطن- الرياض.
- ١٠٨- المغني لأبي محمد عبدالله ابن قدامة المقدسي ت ٦٢٠هـ حققه: عبدالفتاح الحلوة، ط الثانية ١٤١٣ هـ، دار هجر - القاهرة.
- ١٠٩- مفتاح السعيدية في شرح الألفية الحديثية، لمحمد بن عمار المصري ت ٨٤٤هـ، حققه: شادي بن محمد، ط الأولى، ١٤٣٢هـ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وحققه التراث والترجمة، صنعاء - اليمن
- ١١٠- المنتخب من مسند عبد بن حميد، حققه: صبحي السامرائي. ط الأولى ١٤٠٨ هـ، عالم الكتب - بيروت.
- ١١١- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لعبدالرحمن ابن الجوزي ت ٥٩٧هـ، ط الأولى ١٣٨٥هـ، دائرة المعارف العثمانية - الهند.
- ١١٢- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي، ط الأولى عام ١٤١٢هـ، مؤسسة قرطبة.
- ١١٣- الموقظة: لمحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ حققه: عبدالفتاح أبو غدة. ط الأولى ١٤٠٥هـ، ط مكتب المطبوعات الإسلامية حلب
- ١١٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لمحمد الذهبي. حققه: علي البجاوي. ط الأولى ١٤١٢ هـ. دار المعرفة - بيروت.

- ١١٥- النفع الشذي شرح الترمذي، لابن سيد الناس اليعمري ت٧٣٤هـ، ط الأولى١٤٢٨هـ، دار الصمعي - الرياض.
- ١١٦- النكت على كتاب ابن الصلاح ، لأحمد بن ابن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ، ط الأولى ١٤٠٤هـ . الجامعة الإسلامية- المدينة.
- ١١٧- النكت على مقدمة ابن الصلاح، لمحمد بن عبدالله الزركشي ت٧٩٤هـ، ط الأولى، ١٤١٩هـ أضواء السلف - الرياض.
- ١١٨- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي، اعتناء : س . ديدرينغ، دار صادر - بيروت .

فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| ٤-١ | ملخص البحث بالعربي، بالإنجليزي |
| ٨-٥ | المقدمة : تسمية البحث، والخطة، أسباب اختياره، أهميته، المنهج في البحث |
| ١١-٩ | التمهيد : ترجمة مختصرة لأبي عبدالله الحاكم، وأبي يعلى الخليلي |
| ٣٣-١٢ | نص السؤالات |
| ١٣ | السؤال الأول : سؤال الحافظ الصفدي عن الفالي، والقالي |
| ١٤ | السؤال الثاني : سؤال الحافظ ابن أبي بكر القرشي عن سماع يونس المؤدب من الليث |
| ١٧-١٥ | السؤال الثالث إلى الثامن : اسئلة الحافظ عبدالكريم الحلبي في الرجال، الحديث، والإجازة |
| ١٨ | السؤال التاسع : سؤال تقي الدين السبكي عن عننة المدلسين في الصحيحين |
| ٢٠-١٩ | السؤال العاشر إلى الثاني عشر : اسئلة تقي الدين السبكي في الرجال، والإسناد، وتصحيح |
| ٢٢-٢١ | السؤال الثالث عشر إلى السادس عشر : اسئلة تقي الدين السبكي، عن حد الحفظ، والحفاظ، ما يتبع ذلك. |
| ٢٣ | السؤال السابع عشر : سؤال الحافظ السبكي عن الحفاظين عبدالغني والضياء المقدسيين |
| ٢٦-٢٤ | السؤال الثامن عشر : سؤال الحافظ ابن قيم الجوزية عن حديث أبي رزين العقيلي |
| ٢٧ | السؤال التاسع عشر : سؤال بعض الفضلاء عن رواية الأئمة للموطأ |
| ٣٠-٢٨ | السؤال العشرون : فتوى الإمام المزي بصحة حديث الحوض |
| ٣١ | السؤال الحادي والعشرون : جواب الإمام المزي عن إشكال في حديث |
| ٣٢ | السؤال الثاني والعشرون : سؤال عن حديث : "من أدرك الإمام في الركوع فليركع معه وليعد الركعة". |
| ٣٤-٣٣ | السؤال الثالث والعشرون : سؤال من بعض الإخوان عن الأربعين الودعانية |
| ٣٦-٣٥ | الخاتمة : أهم النتائج والتوصيات |
| ٣٨ | فهرس الآيات، فهرس الأحاديث، فهرس الأثر |
| ٣٩ | فهرس الأعلام |
| ٤٩-٤٠ | فهرس المصادر والمراجع |
| ٥٠ | فهرس الموضوعات |